

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الطبيعة والحياة وعلوم الأرض

قسم بيولوجيا

مذكرة لنيل شهادة تخرج

الماسـتر

كلية: علوم الطبيعة والحياة

تخصص: بيئة ومحيط

إعداد الطالبة: مهياة أم الخير

عنوان

دور مديرية البيئة في الحفاظ على البيئة الصحراوية

(دراسة حالة مديرية البيئة لولاية غرداية)

نوقشت يوم: 2023/06/13

من طرف اللجنة:

الأستاذ:

كريمات محمد

استاذ محاضر قسم أ

رئيسا

الأستاذ:

عوادي عبد الحفيظ

استاذ محاضر قسم ب

مشرفا

الأستاذ:

لغويطر الحاجة

استاذة متعاقدة

مساعدة مشرف

الأستاذ:

بن سمعون يوسف

استاذ مساعد قسم أ

ممتحنا

الموسم الجامعي: 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الطبيعة والحياة وعلوم الأرض

قسم بيولوجيا

مذكرة لنيل شهادة تخرج

الماسـتر

كلية: علوم الطبيعة والحياة

تخصص: بيئة ومحيط

إعداد الطالبة: مهياة أم الخير

عنوان

دور مديرية البيئة في الحفاظ على البيئة الصحراوية

(دراسة حالة مديرية البيئة لولاية غرداية)

نوقشت يوم: 2023/06/13

من طرف اللجنة:

الأستاذ:

كريمات محمد

استاذ محاضر قسم أ

رئيسا

الأستاذ:

عوادي عبد الحفيظ

استاذ محاضر قسم ب

مشرفا

الأستاذ:

لغويطر الحاجة

استاذة متعاقدة

مساعدة مشرف

الأستاذ:

بن سمعون يوسف

استاذ مساعد قسم أ

ممتحنا

الموسم الجامعي: 2023/2022

الشكر والتقدير



أرى لزاما علينا تسجيل الشكر وإعلامه ونسبة

الفضل لأصحابه، استجابة

لقول النبي ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ»

وكما قيل:

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كنتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا بالحمد لله الذي هدانا لهذا على أن هدانا لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل العلم وإن كان بيننا وبينهم مفاوز.

كما نخص بالشكر أستاذنا الكريم المشرف على هذا البحث الأستاذ **عبد الحفيظ عوادى** والأستاذة المساعدة **الحاجة لغويطر**، فقد كانا حريصين على قراءة كل ما أكتب ثم توجيهي إلى ما يروا بأرق عبارة و أطف إشارة، فلهما منا وافر الثناء وخالص الدعاء .

كما نشكر كل السيدات والسادة الأساتذة على مرافقتنا خلال مشوارنا الجامعي وخاصة مسؤول تخصص "بيئة ومحيط" الأستاذ **خلاف هودير** ورئيس القسم الأستاذ **بن سمعون يوسف**. غير ناسين السيد عميد الكلية الأستاذ **محمد كريمة**.

كما تقدم بالشكر لكل إدارات مديرية البيئة لولاية غرداية وكذلك ملحقة دار البيئة لتسهيل وتقديم المعلومات اللازمة لإتمام بحثنا

وكل الزملاء وكل من قدم لنا فائدة أو أعاننا بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عنا خيرا وأن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

المقدمة

(رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)

إلى اللذين أوصانا الله أن نحسن إليهما بعد عبادته، إلى أعز ما أملك في الوجود: أبي
وأمي أطال الله في عمرهما .

إلى النجوم التي أهنتني لها: إخوتي وأخواتي، وإلى كل عائلتنا من صغيرها وكبيرها

(مهايتة)

إلى جدي الشيخ رحمة الله عليه وجدتي أسكنهما الله فسيح جناهما رب
إلى رفيق الدرب، وصديق الأيام جميعا خلوها ومرها أهدائي هذا تعبير على شكري
لدعمك المستمر زوجي غالي وإلى عائلته وامر زوجي وأبوه وعائلات بوظفس .
إلى أسنذاتي الفاضلة: لغويطر حاجته التي كانت سنداً لي في كتابي للمدكرة لها فائق التقدير
والاحترام .

إلى صديقتاتي اللواتي كانوا دعماً لي وتشجيعاً لي في كتابتي للمدكرة .
وأيضا أسنذاتي عوادي عبد الحفيظ الذي كان عوناً لي في كتابي للمدكرة وله فائق التقدير
واحترام حفظكما الله .

مهايتة أمر الخير

مدیرية البيئة ودورها في حماية البيئة الصحراوية - دراسة حالة مديرية البيئة لولاية غرداية -

الملخص:

تهدف دراستنا الى ابراز دور مؤسسة مديرية البيئة لولاية غرداية في المحافظة على البيئة الصحراوية والتعريف بمهامها التي يغفل عنها الكثيرون في مجتمعنا عموما والمجتمع المحلي خصوصا (غرداية). أنشأت تطبيقا لأحكام المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 96-60 المؤرخ في 7 رمضان عام 1416 هـ الموافق يناير سنة 1996، يتضمن تنظيم مديريات البيئة للولايات. حيث تضم المديرية أربعة مصالح: المصلحة الأولى مصلحة الإدارة والوسائل، المصلحة الثانية مصلحة التنظيم والترخيص والتحميس والاعلام والتربية البيئية، المصلحة الثالثة مصلحة البيئة الحضرية والصناعية والمصلحة الرابعة والأخيرة مصلحة المحافظة على التنوع البيولوجي والأنظمة.

أثبتت لنا دراستنا ان لمديرية البيئة لولاية غرداية دور جد فعال في حماية البيئة الصحراوية حيث انها تساهم في المحافظة على المكونات الطبيعية للبيئة من خلال الإنجازات التي حققتها. كما ساهمت في تنمية الموروث الثقافي وذلك بنشرها للثقافة البيئية من خلال التوعية والتحميس وحملات التشجير مع المجتمع المدني، اما عن الجانب الاقتصادي فقد ساهمت المديرية في إنجاز عدة مشاريع في إطار التنمية الريفية. كذلك وجدنا ان المديرية تساهم في رفع المستوى الثقافي لدى افراد المجتمع بمختلف المستويات بتنظيم ايام دراسية وخرجات علمية لفائدة الطلبة بالإضافة الى مشاركتها في مختلف التظاهرات الوطنية والدولية. في ختام بحثنا استنتجنا ان مديرية البيئة لولاية غرداية لها دور مهم وكبير في حماية البيئة الصحراوية، الا انها تعاني من بعض النقص وهي التي كانت بمثابة اقتراحات.

الكلمات المفتاحية: مديرية البيئة، حماية البيئة، المكونات البيئية، المنطقة الصحراوية، ولاية غرداية.

La Direction de l'Environnement et son rôle dans la protection de l'environnement saharien (étude de cas de la Direction de l'Environnement de Ghardaïa)

Résumé :

Notre étude vise à mettre en évidence le rôle de la Direction de l'Environnement de Ghardaïa dans la préservation de l'environnement saharienne et à présenter ses rôles que de peuplement dans notre société en général et la communauté locale en particulier (Ghardaïa) négligent.

Il a été créé en application des dispositions de l'article 3 du décret exécutif n° 96-60 du 7 ramadan 1416, correspondant à janvier 1996, qui comprend l'organisation des directions de l'environnement des wilayats. Lorsque la direction comprend quatre services : le premier service est l'administration et l'intérêt des moyens, le deuxième service pour l'organisation, de l'autorisation, de la sensibilisation, des médias et de l'éducation environnementale, le troisième service de l'environnement urbain et industriel, et le quatrième et dernier service est service de la conservation de la biodiversité et des écosystèmes.

Notre étude montre que la direction de l'environnement de la wilayat de Ghardaïa a un rôle très efficace dans la protection de l'environnement saharienne, car elle contribue à la préservation des composantes naturelles de l'environnement à travers les réalisations qu'elle a réalisées. Elle a également contribué à la valorisation du patrimoine culturel par la diffusion de la culture environnementale à travers des campagnes de sensibilisation, de reboisement auprès de la société civile Sur l'envie économique, la Direction a contribué à la réalisation de plusieurs projets dans le cadre du développement rural. Nous avons également constaté que la Direction contribue à élever le niveau scientifique des membres de la direction à différents niveaux en organisant des journées d'études et des sorties scientifiques au profit des étudiants, en plus de sa participation à diverses manifestations nationales et internationales. Au terme de nos recherches, nous avons conclu que la Direction de l'Environnement de la wilayat de Ghardaïa a un rôle important et significatif dans la protection de l'environnement désertique, mais elle souffre de quelques lacunes, qui ont été suggérées.

Mots clés : Direction de l'Environnement, Protection de l'Environnement, Composantes de l'Environnement, Région saharienne, Ghardaïa.

The Department of the Environment and its role in the protection of the Saharan environment (case study of the Department of the Environment of Ghardaïa)

Summary:

Our study aims to highlight the role of the Department of the Environment of Ghardaïa in the preservation of the Saharan environment and to present its roles that settlement in our society in general and the local community in particular (Ghardaïa) neglect.

It was created pursuant to the provisions of Article 3 of Executive Decree No. 96-60 of Ramadan 7, corresponding to January 1996, which includes the organization of the environmental departments of the wilayats. When management includes four departments: the first department is the administration and interest of the means, the second department for the organization, authorization, awareness, media and environmental education, the third department of the urban and industrial environment, and the fourth and last service is the service of the conservation of biodiversity and ecosystems.

Our study shows that the direction of the environment of the wilayat of Ghardaïa has a very effective role in the protection of the Saharan environment, because it contributes to the preservation of the natural components of the environment through the achievements that it has carried out. It has also contributed to the promotion of cultural heritage by disseminating environmental culture through awareness campaigns, reforestation with civil society. rural development. We also noted that the Management contributes to raising the scientific level of the members of the management at different levels by organizing study days and scientific outings for the benefit of the students, in addition to its participation in various national and international events. At the end of our research, we concluded that the Department of the Environment of the wilayat of Ghardaïa has an important and significant role in the protection of the desert environment, but it suffers from some shortcomings, which have been suggested.

Keywords: Department of the Environment, Protection of the Environment, Components of the Environment, Saharan Region, Ghardaïa.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------|---------------|
| | تشكرات |
| | اهداءات |
| | قائمة الصور |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الاشكال |
| | ملخص |
| | فهرس |
| 4-1 | مقدمة |

الفصل الأول: التعريف بولاية غرداية وبيئتها

| | |
|----|---|
| 05 | 1.1. مفهوم البيئة |
| 08 | 2.1. مفهوم حماية البيئة |
| 08 | 3.1. الموقع الجغرافي لولاية غرداية |
| 10 | 4.1. الخصائص البيئية لولاية غرداية |
| 17 | 2.4.1. الثروة المائية ومصادر المياه لولاية غرداية |
| 18 | 3.4.1. المناطق الرطبة في ولاية غرداية |
| 19 | 4.4.1. الثروة النباتية |
| 20 | 5.4.1. الثروة الحيوانية |
| 21 | 6.4.1. الطاقات المتجددة |

الفصل الثاني: التعريف مديرية البيئة لولاية غرداية

| | |
|----|--|
| 22 | 1.1.II. تعريف مديرية البيئة لولاية غرداية |
| 24 | 2.2.II. الموقع الجغرافي لمديرية البيئة لولاية غرداية |

| | |
|----|--|
| 25 | 3.II. الهيكل التنظيمي لمديرية البيئة لولاية غرداية |
| 25 | 4.II. هيكل مؤسسة مديرية البيئة |
| 25 | 1.4.II. مصلحة المحافظة على التنوع البيولوجي والانظمة البيئية |
| 25 | 2.4.II. مصلحة البيئة الحضرية والصناعية |
| 26 | 3.4.II. مصلحة التنظيم والترخيص والتحسيس والاعلام والتربية البيئية |
| 26 | 4.4.II. مصلحة الإدارة والوسائل |
| 28 | 5.II. الموارد البشرية |
| 29 | 6.II. مجالات العمل في مديرية البيئة |
| 30 | 7.II. أسلاك الموظفين في إدارة مديرية البيئة |
| 30 | 1.7.II. تصنيف رتب الموظفين في إدارة مديرية البيئة |
| 32 | 2.7.II. الشهادات المقبولة للتوظيف في مديرية البيئة |
| 33 | 8.II. مساهمة مديرية البيئة في المحافظة على البيئة |
| 33 | 1.8.II. مساهمة مديرية البيئة في تنمية الموروث الثقافي (الثقافة البيئية، التوعية والتحسيس |
| 34 | 2.8.II. الخرجات الميدانية |
| 34 | 3.8.II. تشجيع ومرافقة أصحاب المؤسسات الناشطة ولاية غرداية |
| 35 | 4.8.II. احياء الأيام العالمية للبيئية |
| 35 | 5.8.II. مشاركة اطارات واعوان المديرية في الندوات والمسابقات العلمية |
| 36 | 6.8.II. مشاركة في إطار تحضير للمسابقة الوطنية لتربية البيئية |
| 37 | 7.8.II. وسائل الاعلام |
| 39 | 9.II. مساهمة مديرية البيئة في تنمية الاقتصاد الوطني |
| 41 | 10.II. حصيلة إنجازات والمشاريع الكبرى التي قامت بها مديرية البيئية من 2000 الى |
| | 2022 |

الفصل الثالث: دور مديرية البيئة في حماية البيئة الصحراوية

| | |
|----|---|
| 42 | 1.III. المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية غرداية ودورها فالحفاظ على البيئة |
|----|---|

| | |
|-------|---|
| 58 | 2.III. ملحقة المعهد الوطني لتكوينات البيئة (دار البيئة لولاية غرداية) |
| 60 | 3.III. النوادي البيئية والخضراء ودورها في الحفاظ على البيئة |
| 63 | 4.III. الجمعيات ودورها في حماية البيئة |
| 66 | 5.III. مكاتب الدراسات البيئية ودورها في حماية البيئة |
| 68 | 1.5.III. مكاتب الدراسات البيئية ودورها في الحفاظ على البيئة |
| 70 | 2.5.III. دور مكتب دراسات البيئية |
| 74-72 | خاتمة |
| 77-75 | قائمة المصادر |
| 80-78 | الملاحق |

قائمة الصور

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الصور

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 09 | الموقع الجغرافي لولاية غرداية | 1 |
| 09 | خريطة جغرافية تبين بلديات ولاية غرداية | 2 |
| 19 | Jujubier sauvage (السدرة) .Ziziphus lotus | 3 |
| 19 | Acacia raddiana (الطلح) | 4 |
| 19 | الحجة. Colocynthis vulgaris | 5 |
| 19 | Pistacia atlantica (البطمة) Pistachier de l'atlas | 6 |
| 20 | Camelus dromedarius ، Dromadaire الجمل | 7 |
| 20 | manchette Mouflon à Ammotragus lervia ضأن | 8 |
| | بربري | |
| 20 | Hyena hyena ضبع مخطط | 9 |
| 20 | Gazella dorcas | 10 |
| 21 | معهد الطاقات المتجددة لولاية غرداية | 11 |
| 21 | مشروع انتاج الطاقة بالألواح الشمسية لولاية غرداية | 12 |
| 22 | مديرية البيئة لولاية غرداية | 13 |
| 23 | الصورة الطابق العلوي لمديرية البيئة لولاية غرداية | 14 |
| 24 | الطابق الأرضي لمديرية البيئة لولاية غرداية | 15 |
| 24 | الموقع الجغرافي لمديرية البيئة لولاية غرداية | 16 |
| 27 | المخطط الإداري لمديرية البيئة | 17 |
| 34 | حملات تحسيسية داخل المدارس حول المحافظة على البيئة من طرف إدارات واعوان مديرية البيئة | 18 |
| 34 | زيارة مدير مديرية البيئة لا صحاب مؤسسة الناشطة | 19 |

| | | |
|----|--|----|
| 34 | زيارة مدير مديرية البيئة لا صحاب مؤسسة الناشطة | 20 |
| 35 | يوم العالمي لمناطق الرطبة | 20 |
| 35 | اليوم الوطني لشجرة | 21 |
| 36 | ندوة مديرية البيئة حول الآفات اجتماعية | 22 |
| 37 | مشاركة اطارات مديرية البيئة ودار البيئة في تحضير مسابقة(بريان) | 23 |
| 38 | حصة إذاعية حول المؤسسات لمصنفة لحماية البيئة لولاية غرداية | 24 |
| 39 | واجهة صفحة مديرية البيئة لولاية غرداية | 24 |
| 40 | مخطط تسير نفايات المنزلية وما شابهها | 25 |
| 45 | الميكال التنظيمي للمؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني -غرداية- | 26 |

قائمة الجداول

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 1 | دوائر وبلديات ولاية غرداية | 10 |
| 2 | تغيرات درجة الحرارة لمدينة غرداية حسب اخر معطيات من محطة الأرصاد الجوية، 2023. | 11 |
| 3 | المناطق الرطبة الموجودة بولاية غرداية | 18 |
| 4 | التعداد الحقيقي لعمال مديرية البيئة سنة 2023/2022 | 28 |
| 5 | عدد العمال سنة 2023/2022 في مديرية البيئة لولاية غرداية | 28 |
| 6 | عدد العمال بالعقود الي غاية 2022 | 29 |
| 7 | يوضح تصنيف الأسلاك والرتب في شعبة "البيئة" لموظفي إدارة مديرية البيئة | 31 |
| 8 | يوضح تصنيف الأسلاك والرتب في شعبة "تهيئة الاقليم" لموظفي إدارة مديرية البيئة | 32 |
| 9 | تقسيمات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني | 42 |
| 10 | جدول الموارد البشرية للمؤسسة | 43 |
| 11 | خصائص مركز سهل وادي ميزاب | 46 |
| 12 | الإمكانيات البشرية لمركز ببوهاوة | 47 |
| 13 | خصائص التقنية لمراكز متليلي | 48 |
| 14 | الإمكانيات البشرية لمركز متليلي | 49 |
| 15 | خصائص المفرغة لقرارة | 50 |
| 16 | خصائص التقنية لمفرغة بريان | 51 |
| 17 | الإمكانيات البشرية لمفرغة بريان | 52 |
| 18 | خصائص التقنية لمركز المنيعه | 53 |
| 19 | الإمكانيات البشرية لمركز المنيعه | 53 |

| | | |
|----|---|----|
| 55 | خصائص التقنية لمفرغة زلفانة | 20 |
| 55 | الإمكانات البشرية لمفرغة زلفانة | 21 |
| 57 | خصائص التقنية للمركز النفايات الهامدة | 22 |
| 57 | الإمكانات البشرية لمركز النفايات الهامدة | 23 |
| 63 | العدد الإجمالي للمؤسسات التربوية على مستوى ولاية غرداية | 24 |
| 65 | إحصاء النوادي البيئية المنصبة لغاية سنة 2022 | 25 |
| 70 | مكاتب الدراسات المعتمدة وزاريا وتابعة لمديرية البيئة لولاية غرداية (2017) | 26 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 11 | المعدل السنوي لتغيرات درجة الحرارة، 2023 | 1 |
| 12 | معدل التساقط الشهري قبل 2023 | 2 |
| 13 | معدل الرياح الشهري للفترة قبل 2023 | 3 |
| 14 | المعدل السنوي للرطوبة النسبية للفترة قبل 2023 | 4 |
| 15 | بيان غوسن لمناخ ولاية غرداية للفترة قبل 2023 | 5 |
| 16 | بيان أومبارجي لمناخ ولاية غرداية | 6 |

مقدمة

تعتبر البيئة الوسط الذي يعيش فيه الإنسان ممارسا فيه نشاطه ليحصل منه على مقومات الحياة من غذاء ومأوى وملبس. لذا فإن البيئة ليست مجرد عناصر مادية بحتة بل هي مجموعة من الموارد المادية والاجتماعية والثقافية التي يسعى الإنسان فيها لإشباع حاجاته وتكوين نمط معين من العلاقات الانسانية من خلال تفاعله مع غيره ليضمن بذلك البقاء والاستقرار في بيئته والتي له الدور الكبير في تعديلها وتهيتها بما يتلاءم واحتياجه ومتطلباته.

حيث شكلت البيئة في مجتمعاتنا المعاصرة موضوع اهتمام عالمي لما تحتله من مكانة كبيرة ومتزايدة يوما بعد يوم، وما زاد من أهميتها تفاقم المشاكل البيئية في انحاء العالم بسبب الأعمال اللامسؤولة للإنسان المتسبب في تدميرها، والذي لم يقتصر على البيئة الطبيعية فحسب بل أصبح يهدد المحيط الاجتماعي والحضري للكائنات بسبب التنافس الصناعي، واستنزاف خيرات الأرض بلا عقلانية ولا ترشيد للاستهلاك وتسابق نحو التسليح الذي ألقى بظلاله وويلاته على بني البشر في العالم أجمع.

والجزائر كغيرها من دول العالم ليست بأحسن حال مما هو سائد في باقي الدول إذ تعيش هي الأخرى حالة من التدهور البيئي جراء عدة عوامل ناتجة عن اللاوعي البيئي كالسلوكيات المفسدة للبيئة من طرف المواطنين، والتي تمس بسلامة كل المكونات البيئية والموروث البيئي بشتى أنواعه، ونتيجة لذلك اتجهت العديد من الدول و الهيئات الرسمية والعلمية للاهتمام بالبيئة والدعوة للحفاظ عليها وتحقيق الاستدامة في برامج التنمية و التطوير، تلبية لاحتياجات الحاضر دون إغفال متطلبات المستقبل، وهذا لا يتأتى إلا بإشراك المؤسسات والهيئات الرسمية كمديرية البيئة باعتبارها مؤسسة حكومية عاملة في ميدان حماية البيئة والحريضة على تحقيق مبدأ الاستدامة في جميع المشاريع التنموية، والتي أصبح لها أدوار هامة في المحافظة على البيئة من خلال تنفيذ وتجسيد الآليات القانونية و التشريعية وهذا ضمن استراتيجية وطنية تتبناها الدولة الجزائرية لتدارك الخسائر، وتنظيم التسيير المؤسساتي لحماية البيئة، كذلك جملة النشاطات التوعوية الموجهة إلى شريحة المجتمع لتنمية الوعي البيئي لديهم وتعديل سلوكياتهم وممارساتهم المضرة بالمحيط والبيئة.

تعتبر مديرية البيئة إحدى المؤسسات الجزائرية التي تلعب دور هام في حماية البيئة والثروات الغابية والحيوانية وهته المؤسسة فرع من فروع وزارة البيئة والطاقات المتجددة (بعد أن كانت مفتشية) تعمل بقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 11 جمادى الاولى 1428 ل 28 ماي 2007 المتضمن تنظيم مديريات البيئة

للولايات تطبيقا الأحكام المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 96-60 المؤرخ في 07 رمضان 1416 ل 2 جانفي 1996.

مديرية البيئة على غرار باقي المؤسسات التي يمكن من خلالها توضيح صورة البيئة الحالية والتعريف بكيفية المحافظة عليها إما بالشكل الإداري والقانوني، أو من خلال الجانب التحسيبي الهادف إلى رفع مستوى الوعي البيئي لكافة شرائح المجتمع وتعزيز النشاطات التي تحدم البيئة أجل الحفاظ عليها لنا وللأجيال المستقبلية. تكمن أهمية موضوعنا في جانبين أولهما علمي وهو اثرء البحث العلمي، لقيمة المعلومات التي تعود بالإيجاب على الكسب العلمي، أما الثاني الموضوعي وما سيقدمه البحث للتعريف بإدارة مديرية البيئة تحت عنوان: مديرية البيئة ودورها في حماية البيئة الصحراوية - كدراسة حالة مديرية البيئة لولاية غرداية -.

الهدف من اختارنا لهذا الموضوع لسببين:

✓ **السبب الأول:** اسقاط الضوء على مثل هذا النوع من المؤسسات التي تساهم في حماية البيئة هو ان تخصصنا هو علم البيئة والمحيط والتي يغفل عنها الكثيرون خاصة في مجتمعنا عموما والمجتمع المحلي خصوصا (غرداية) وفي المقابل نجد انه هناك بعض الدراسات حول مؤسسة مديرية البيئة لولايات اخرى اما بالنسبة لولايتنا لا يوجد وان وجد في ولايتنا فهو ليس بغرض ابراز دور المديرية من الجانب البيئي.

✓ **اما السبب الثاني:** فموضوعي ويكمن في مدى معرفة الكيفية التي تساهم بها مديرية البيئة لولاية غرداية في حماية بيئتنا الصحراوية وأيضا الأطر القانونية التي رسمها المشرع الجزائري لحماية البيئة وما مدى تطبيقها في مديرية البيئة من الجانب الإداري ومن الجانب العملي في الميدان.

أما بخصوص المنهج المتبع في انجاز هذا البحث، فيمكن القول بأننا اعتمدنا في ذلك على مناهج متعددة بالنظر لتنوع في هذا البحث، حيث اعتمدنا على **المنهج الوصفي** وذلك بوصف الهيكل التنظيمي لقطاع والهيكل الاداري لمديرية البيئة لولاية غرداية، كما اعتمدنا **المنهج الإحصائي** حين قمنا بجمع بعض الجداول الإحصائية، كان الغرض منها تقديم صورة أوضح عن مختلف الإنجازات التي قامت وحققتها مديرية البيئة منذ نشأتها، كما استعملنا **المنهج الاستنتاجي** باستنباط المعلومات.

من خلال هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على واقع حماية البيئة في الجزائر من خلال إحدى المؤسسات العاملة في الحقل البيئي، ويتجلى هذا من خلال التعريف بمديرية البيئة ومعرفة الدور الفعلي في حماية البيئة والمحافظة عليها من خلال مجموعة النشاطات والآليات المؤسسة لحماية البيئة، والتطرق كذلك لجملة الصعوبات والمعوقات التي تواجهها في أداء هذا الدور، ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة في معالجتها لهذا الموضوع على منهجية عامة ضبطت محتواه في ثلاثة فصول مترابطة فيما بينها على النحو الآتي:

كانت خطة البحث هي مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، حيث تناولنا في **الفصل الأول** كان للتعريف بالبيئة بشكل عام ثم التعريف بولاية غرداية وبيئتها، تناولنا الخصائص البيئية للولاية من حول تحديد مفهوم البيئة بشكل عام ثم التعريف ببيئة ولاية غرداية، مكوناتها وخصائصها البيئية.

أما **الفصل الثاني** كان تعريف بمديرية البيئة لولاية غرداية من موقعها الجغرافي، هيكلها التنظيمي والإداري، مصالحها ومهامها ذاكرين جانب الموارد البشرية للمديرية ومجالات العمل فيها، ثم تعرفنا على أنواع النشاطات التي تساهم بها مديرية البيئة في تنمية الموروث الثقافي لبيئة الولاية مع عرض حصيلة الإنجازات والمشاريع الكبرى التي قامت بها ذات المديرية منذ نشأتها إلى عامنا الحالي.

وأيضا بعض المؤسسات لها علاقة بمديرية البيئة وحماية البيئة (مراكز الردم التقني، ملحق دار البيئة، النوادي وجمعيات، مكتب الدراسات البيئية).

أما **الفصل الثالث** درسنا فيه دور مديرية البيئة في حماية البيئة الصحراوية من خلال مساهمتها في حماية الثروة الحيوانية والنباتية وتنمية الثقافة البيئية للمواطنين من الجانب الاجتماعي بالتوعية والتحسيس من خلال مؤسساتها الفاعلة مثل المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني، ملحقة المعهد الوطني لتكوينات البيئة (دار البيئة)، النوادي البيئية والخضراء، الجمعيات المحلية والوطنية ومكاتب الدراسات البيئية.

كما كانت **خاتمة** موضوعنا عبارة عن حوصلة لما توصلنا إليه واستنتجناه حول دور مديرية البيئة لولاية غرداية التي أدت بنا إلى تقديم النصائح والإرشادات في نهاية البحث.

أما **المصادر والمراجع** التي اعتمدنا عليها فكانت متنوعة وتشكلت من المصادر والمراجع باللغة العربية بالإضافة إلى الرسائل الجامعية التي أنجزت حول مديرية البيئة والملتقيات والمطويات التي كانت من طرف مديرية البيئة.

الفصل الأول:

التعريف بولاية غرداية وبيئتها

لفظة البيئة أعطاها مؤتمر ستوكهولم (أكتوبر، 1977) فهما متسعا، بحيث أصبحت تدل على أكثر من مجرد عناصر طبيعية (ماء وهواء وتربة ومعادن ومصادر للطاقة ونباتات وحيوانات) ... بل هي رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الانسان وتطلعاته.

كما نجد ان الدكتور مصطفى عبد العزيز (1976) عرف البيئة على انها "الإطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر"، من خلال هذا التعريف يبين أن البيئة ليست مجرد موارد يتجه إليها الانسان ليستمد منها مقومات حياته وانما تشمل البيئة أيضا علاقة الانسان بالإنسان التي تنظمها مؤسسات سواء ذات طابع حكومي او اجتماعي والعادات والأخلاق والقيم والأديان (الحمد وصباريني، 1979).

تحتوي ولاية غرداية على تنوع بيولوجي جد هائل وذلك بسبب الموقع الطبيعي الاستراتيجي لها و، كما نلاحظ في السنوات الأخيرة الالتفاتة القوية التي أولتها الدولة الجزائرية الى جانب البيئة ما أدى بجمع المصالح الولائية الى النهوض بالحفاظ على هذا الموروث الثقافي والبيئي بالإضافة الى تامين جميع المرافق البيئية التراثية، الفلاحية، التنموية، الصناعية وباقي القطاعات الأخرى.

من خلال شغفنا المتواصل للبحث في هذا الميدان حاولنا اسقاط الضوء على احدى المصالح الولائية المعنية بالحفاظ على الموروث البيئي بصفة تشريعية وقانونية الا وهي مديرية البيئة لولاية غرداية وقبل دراستنا لكيفية الحفاظ على هذه المكونات البيئية وجب علينا ذكرها والتعريف بها وهو ما سنتطرق اليه في المحور الأول من مذكرتنا الذي يتمحور حول التعريف بولاية غرداية وأيضا التعريف بمكوناتها البيئي.

1.1. مفهوم البيئة

يعود الأصل اللغوي لكلمة بيئة في اللغة العربية إلى الفعل "بؤأ" ومنه "تبؤأ" أي حل، ونزل، وأقام، والاسم منه بيئة بمعنى المنزل.

وقد ذكر " بن منظور " لكلمة بيئة معنيين قريبين من بعضهما:

✓ الأول: بمعنى إصلاح المكان، وتهيئته للمبيت فيه، قبل "تبوأه" أي جعله ملائماً لمبيته، ثم اتخذه محلاً له.

✓ والثاني: بمعنى النزول والإقامة، كأن تقول "تبوأ المكان" أي نزل فيه، وأقام به.

وفي القرآن الكريم قوله تعالى: "وأوحينا إلى موسى وأخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبله وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين" سورة يونس الآية 87.

ومن خلال هذا التحديد اللغوي لمفهوم البيئة، يتضح أنها تعني: "المكان أو الموطن، أو المنزل الذي يتخذه الإنسان مستقراً لنزوله ومبيته".

أما في اللغة الإنجليزية تستخدم لفظ Environment للدلالة على ظروف المحيطة التي تؤثر على النمو والتنمية، وتستخدم كذلك للتعبير عن الظروف الطبيعية مثل الهواء والماء والأرض التي يعيش فيها الإنسان، أما من حيث الناحية العلمية فهي المكان الذي يحيط بالشخص ويؤثر على مشاعره وأخلاقه وأفكاره (محمود عبد المولى، 2006).

وفي اللغة الفرنسية تُعرف كلمة البيئة Environnement بأنها مجموعة الظروف الطبيعية للمكان من هواء وماء والأرض والكائنات الحية المحيطة بالإنسان، كما تشمل ما يقيمه الإنسان من منشآت. وفي ضوء ذلك فالبيئة في اللغة هي الوسط المحيط الذي يحيا فيه الإنسان مع كل ما يلزم من مقومات حياته ويمارس فيه علاقاته مع غيره من بني البشر (محمود عبد المولى، 2006).

والى جانب لفظة البيئة شاعت أيضاً كلمة إيكولوجيا Ecology وتعني علم البيئة ويعتبر العالم "البيولوجي أرنست هيكيل" وهو أول من استعمال هذه الكلمة و أدخلها كمصطلح علمي ليبدل به علي تكيف الكائنات الحية بالنسبة إلى محيطها، وقد أخذ تسمية أيكو لوجيا Ecology من المصطلح اليوناني أو يكوس Oikos بمعنى House مسكن أو منزل، Logos أي لوجيا بمعنى علم Science أي علم المسكن أو علم الموطن وهو علم يهتم بدراسة الكائن في وسطه، حيث يتأثر الكائن الحي بمجموعة من العوامل الحية (البيولوجية) وغير الحية (كيميائية وفيزيائية) ينتج عنها علاقات قد تكون إيجابية أو سلبية أو

كلاهما ، وتحديدًا هو علم يدرس العلاقات الطبيعية القائمة بين الكائنات الحية وبين المحيط الذي تعيش فيه ، كما يبحث أيضا في العلاقة المتبادلة فيما بينهما وتأثير بعضها على البعض الآخر .

وعليه فإن البيئة هي ذلك الحيز الذي يمارس فيه البشر مختلف أنشطة حياتهم وتشمل ضمن هذا الإطار كافة الكائنات الحية من حيوان ونبات والتي يتعايش معها الإنسان ويشكلون سويا سلسلة متصلة فيما بينهم .

I.1.1. البيئة الطبيعية

ويقصد بها "كل ما يحيط بالإنسان من عناصر أو معطيات حية أو غير حية وليس الإنسان أي دخل في وجودها مثل الصخور وموارد المياه وعناصر المناخ والتربة والنباتات والحيوانات وغيرها، وهي عناصر أو معطيات وإن كانت تبدو في ظاهرها منفصلة عن بعضها البعض إلا أنها ليست كذلك في واقعها الوظيفي إذا تعمل عناصر البيئة الطبيعية وفق حركة ذاتية من ناحية، وحركة توافقية مع بعضها البعض من ناحية أخرى وفق نظام معين غاية في الدقة والانسجام تحكمه النواميس الإلهية الكونية نطلق عليها النظام الإيكولوجي الطبيعي .

وإذا ما لا حظنا البيئة الطبيعية من حيث سماتها وخصائصها على المستوى العالمي نجد أنها تختلف أنها من منطقة لأخرى تبعا للاختلاف خصائص عناصرها، فإذا ما أخذنا التضاريس كمعيار للتصنيف البيئي نستطيع أن نميز بين البيئات المرتفعة (الجبال والهضاب) وبين البيئات السهلية المنخفضة (السهول والوديان والأحواض) (عبد العاطي، 1986).

ومما يجدر ذكره أن هذه البيئة الطبيعية هي ميراث الأجيال اللاحقة ومن ثم فإن صيانتها والمحافظة على مواردها يعتبر أمرا ضروريا حتى تواصل دورها في إعالة الحياة دون مشكلات.

I.2.1. البيئة المشيدة الحضارية

ويقصد بها كل ما اضافته للإنسان من عناصر أو معطيات بيئية تمثل نتاج تفاعله واستغلاله لموارد بيئته الطبيعية ومن أمثلتها العمران وطرق النقل والمواصلات والمصانع ... وتباين البيئة المشيدة تبعا لاختلاف درجة التحضر البشري من ناحية ونمط الكثافة السكانية من ناحية أخرى. فإذا ما أخذنا المستوى الحضاري والتقني نستطيع أن نميز بين: بيئات متحضرة متقدمة يملك الإنسان فيها قدرة علمية وتقنية عالية الكفاءة تمكنها من

استغلال موارد البيئة بما يحقق طموحاته ورغباته وأخرى نامية أو متخلفة الإنسان فيها دو قدرات علمية محدودة وتقنية بدائية تقلل من قدراته على استغلال موارد بيئته (جمال شحاتة، 1987).

ويلاحظ ان البيئة المشيدة التي ترتبط اساسا بالإنسان تتصف بالديناميكية والتغيير المستمر بعكس البيئة الطبيعية التي تتسم بالثبات النسبي والتغير البطيء جدا، ومن ثم فان خصائص البيئات المشيدة تتغير من وقت لآخر وبشكل سريع أحيانا تبعا للتغير والتطور العلمي والتقني الذي يحققه الإنسان.

2.I مفهوم حماية البيئة

ونقصد بها تحسين الفرد سلوكه نحو البيئة اي صونها وحمايتها والمحافظة عليها والحرص على عدم إفسادها وذلك بالمحافظة على ما هو موجود فيها بالصورة التي هي عليها ومنع الفساد من ان يسري فيها، وهذا باستنزاف دون اسراف ولا استنزاف.

حيث يوجد من يرى ان حماية البيئة تكون عن طريق تكنولوجيا جديدة، وهناك من يرى حماية البيئة بالتنظيمات التشريعية والقوانين الصارمة، هنالك من يرى حماية البيئة بتعديل أنظمة الإدارة البيئية. كما تعتبر حماية البيئة أسلوبا للتعامل مع البيئة يأخذ في الحسبان اتزانها ومحدودية مواردها حتى تبقى مأوى مريح للإنسان.

حسب ما ورد فإن المفهوم الإجرائي الذي نقصده في هذه الدراسة لحماية البيئة هو صون الموارد البيئية والمحافظة عليها من طرف مديرية البيئة وهذا من خلال سن جملة القوانين البيئية وترسيخ القيم البيئية وتبنيها في الوسط الاجتماعي.

3.I الموقع الجغرافي لولاية غرداية

تقع ولاية غرداية شمالي صحراء الجزائر، ومقر الولاية غرداية تبعد ب 600 كلم جنوب العاصمة الجزائر، مساحتها الإجمالية تقدر ب 16526 كلم²، امتدادها من الشمال إلى الجنوب من 100 إلى 150 كلم، ومن الشرق الى الغرب من 200 الى 250 كلم ترتفع عن مستوى سطح البحر ب 460 م.

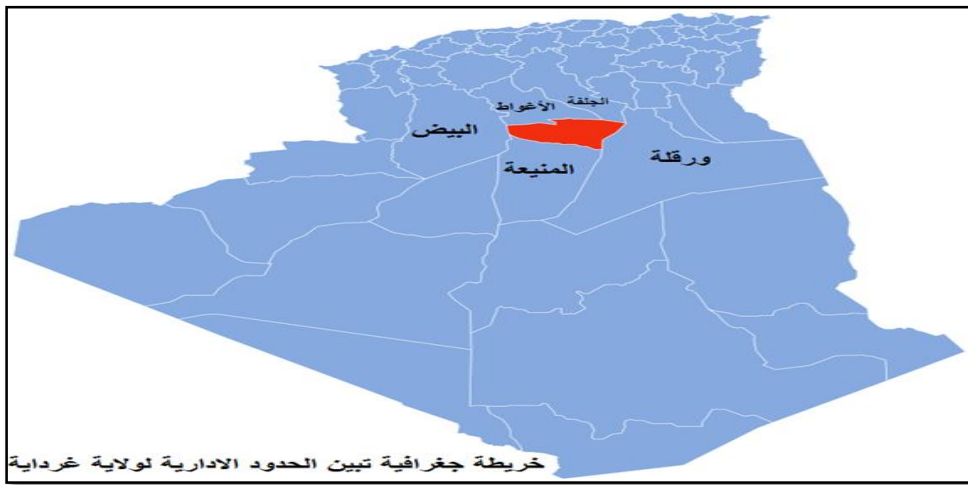
تحد ولاية غرداية كل من: ولاية الجلفة وولاية الأغواط شمالا، ولاية البيض غربا، ولاية ورقلة شرقا، وولاية لمنيعة جنوبا.

✓ الشمال تبعد عن عاصمة ولاية الأغواط ب 200 كلم؛

✓ الشرق تبعد عن عاصمة ولاية ورقلة ب 200 كلم؛

✓ الغرب عن عاصمة ولاية البيض ب 400 كلم؛

✓ الجنوب عن عاصمة منيعة ب 270 كلم.



المصدر: مديرية البرجة ومتابعة الميزانية لولاية غرداية، 2022

صورة 1: الموقع الجغرافي لولاية غرداية



المصدر: مديرية البرجة ومتابعة الميزانية لولاية غرداية، 2022

صورة 2: خريطة جغرافية تبين بلديات ولاية غرداية

جدول 1: دوائر وبلديات ولاية غرداية

| البلديات التابعة لها | اسم الدائرة | الرقم |
|--|-----------------|-------|
| بلدية متليلي الشعابنة ✓ بلدية سبب ✓ | متليلي الشعابنة | 1 |
| بلدية العطف ✓ بلدية بنورة ✓ | بنورة | 2 |
| بلدية المنصورة ✓ | المنصورة | 3 |
| بلدية غرداية ✓ | غرداية | 4 |
| بلدية ضاية بن ضحوة ✓ | ضاية بن ضحوة | 5 |
| بلدية زلفانة ✓ | زلفانة | 6 |
| بلدية بريان ✓ | بريان | 7 |
| بلدية القرارة ✓ | القرارة | 8 |

المصدر: الموارد البشرية لولاية غرداية، 2023

حسب الجدول 1 والصورة 2 الصادرين عن مديرية الموارد البشرية لولاية غرداية 2023 نلاحظ ان ولاية غرداية تضم 8 دوائر، تشمل 10 بلديات مقسمة كالتالي: دائرة متليلي الشعابنة وتشمل كل من بلدية متليلي الشعابنة وبلدية سبب، دائرة بنورة وتشمل كل من بلدية العطف وبلدية بنورة، دائرة المنصورة وتشمل بلدية المنصورة، دائرة غرداية وتشمل بلدية غرداية، ضاية بن ضحوة وتشمل بلدية ضاية بن ضحوة، دائرة زلفانة وتشمل بلدية زلفانة، دائرة بريان وتشمل بلدية زلفانة وآخرهم دائرة القرارة وتشمل بلدية القرارة.

4.I الخصائص البيئية لولاية غرداية

1.4.I الدراسة المناخية للمنطقة

الهدف من الدراسة المناخية هو أخذ معلومات عامة عن العناصر المكونة للمناخ، والتفاعل بين العناصر المناخية، وتأثيرها على النبات والتربة، وحسب الاحصائيات لمصلحة الارصاد الجوية لولاية غرداية.

1.1.4.I. الحرارة

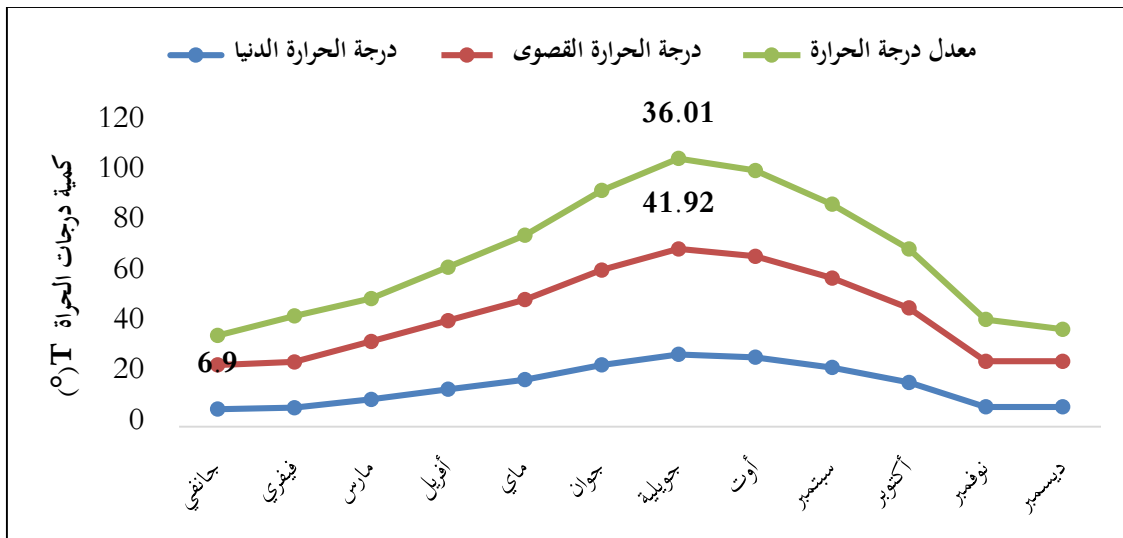
درجة الحرارة هي عنصر أساسي في المناخ. اختلافها يؤثر على تبخر الماء سواء على السطح أو في باطن الأرض. لذلك، فإنه يؤثر على درجة التبخر، وبالتالي فهي تعمل على معدل ملوحة المياه (GOUAIDIA, 2008).

الجدول 2: تغيرات درجة الحرارة لمدينة غرداية حسب اخر معطيات من محطة الأرصاد الجوية، (2010-2019).

| المعدل | ديسمبر | نوفمبر | أكتوبر | سبتمبر | أوت | جويلية | جوان | ماي | أفريل | مارس | فيفري | جانفي | معدل درجة الحرارة |
|--------|--------|--------|--------|--------|-------|--------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------------------|
| 22.68 | 12.78 | 16.65 | 23.46 | 29.33 | 34.12 | 36.01 | 31.58 | 25.54 | 21.28 | 17.03 | 18.24 | 11.72 | |

المصدر: محطة الأرصاد الجوية، 2019

يوضح الجدول 2 ان متوسط درجة الحرارة السنوية يبلغ 36.01°C (درجة مئوية)، بلغت الحد الأقصى في شهر جويلية 41.92°C ، والحد الأدنى في شهر جانفي 6.9°C .



المصدر: محطة الأرصاد الجوية، 2019

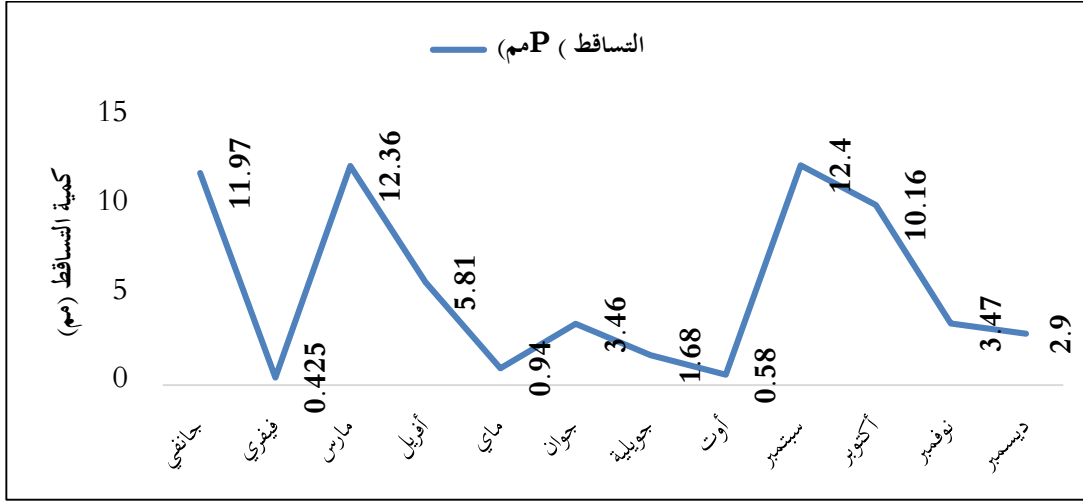
صورة 3: المعدل السنوي لتغيرات درجة الحرارة للفترة (2010-2019).

من تحليلنا للمنحنى بالصورة 3 نلاحظ تباين كبير في درجة الحرارة خاصة في الصيف والشتاء، فالمنطقة تتميز بصيف جاف وحر وشتاء لطيف، الشهر الأكثر حرارة هو جويلية 41.92°C بينما الشهر الأكثر برودة هو شهر جانفي 6.9°C .

2.1.4.I. التساقط

تتميز المناطق الجافة بقلة هطول الأمطار ودرجة من الجفاف وكل ذلك لأن الأمطار نادرة، أقل من 100 مم / سنة (DAJOZ, 1982). تعاني إمدادات المياه الجوفية والسطحية في هذه المناطق من ضعف هطول الأمطار (QUEVAUVILLER, 2010).

يمكن أن تزداد أو تتناقص نسبة التساقط من سنة إلى أخرى لان طابع المنطقة يتميز بالأمطار الفجائية التي تسود المناخ الصحراوي، عادة ما يكون معدل التساقط السنوي كبيرا في جانفي وسبتمبر وأكتوبر حيث تبلغ الذروة في شهر سبتمبر وسبتمبر وأكتوبر وشبه منعدمة في شهر جوان، جويلية، اوت كما هو موضح في الصورة 2.



المصدر: محطة الأرصاد الجوية، 2019

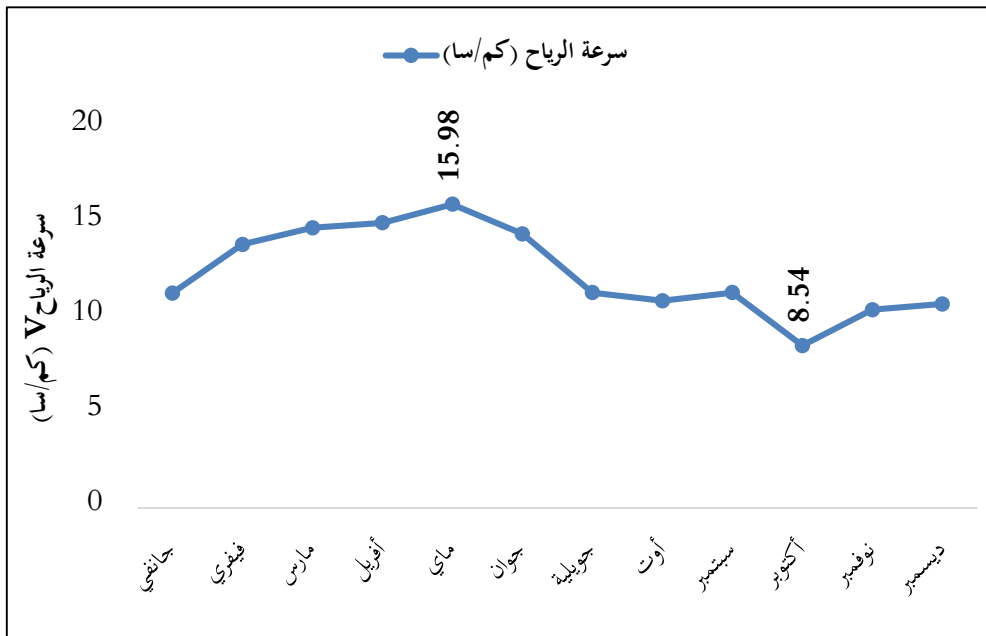
الصورة 4: معدل التساقط الشهري للفترة (2010 - 2019).

ان هطول الأمطار في منطقة غرداية نادر وغير منتظم، من شهر إلى شهر آخر وعبر السنوات. قدرت نسبة التساقط السنوية في ولاية غرداية خلال سنة 2019 ب 66.184 ملم، وكانت أعلى نسبة في شهر سبتمبر بلغت 12.40 مم.

4.1.4.I. الرياح

عبارة عن تسرب الكتلة الهوائية ذات الضغط المرتفع نحو الضغط المنخفض بتأثير عن القوة الناتجة عن انتقال هذه الكتلة، وتصنف الرياح حسب مصدرها، قوتها واتجاهها، تقاس سرعتها بجهاز الانيمومتر وتعرف جهة الرياح بزهرة الرياح.

الصورة 3 تمثل معدل الرياح الشهري يوضح ان نسبة الرياح لفترة 2009 – 2019 بلغت سرعة الرياح القصوى في مايو 15.983 كم / ساعة والحد الأدنى في أكتوبر 8.54 كم / ساعة.



المصدر: محطة الأرصاد الجوية، 2019

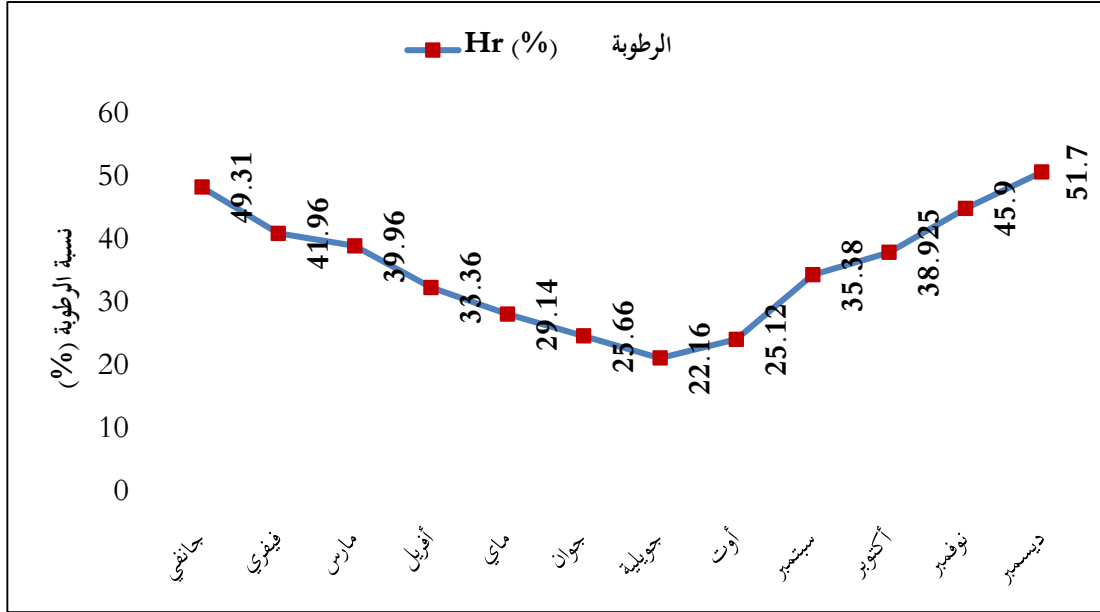
الصورة 5: معدل الرياح الشهري للفترة (2010 - 2019).

4.1.4.I. الرطوبة

هي كمية بخار الماء الموجود في الهواء، أما معدلها السنوي فالإحصائيات تبين انها ضعيفة نظرا للحرارة المرتفعة ونقص التساقط.

في غرداية، تكون الرطوبة المتعلقة بالهواء منخفضة. تتغير تغيرا محسوسا حسب فصول السنة. خلال الصيف تنخفض إلى 22.16% في شهر جويلية، تحت تأثير التبخر القوي والرياح الحارة. يرتفع في الشتاء ويصل إلى معدل أقصى في شهر ديسمبر بنسبة تقدر ب 51.7%. (الشكل 4).

يبين المنحنى الموجود بالصور 6 إن أعلى القيم يتم تسجيلها خلال فترة الشتاء (نوفمبر وديسمبر وجانفي)، حيث تكون نسبة الرطوبة للهواء أكبر من 51.7٪، وفي خلال فترة الصيف (جوان، جويلية، أوت) تكون نسبته الرطوبة أقل من 22.16٪.



المصدر: محطة الأرصاد الجوية، 2019

الصورة 6: المعدل السنوي للرطوبة النسبية للفترة (2010-2019).

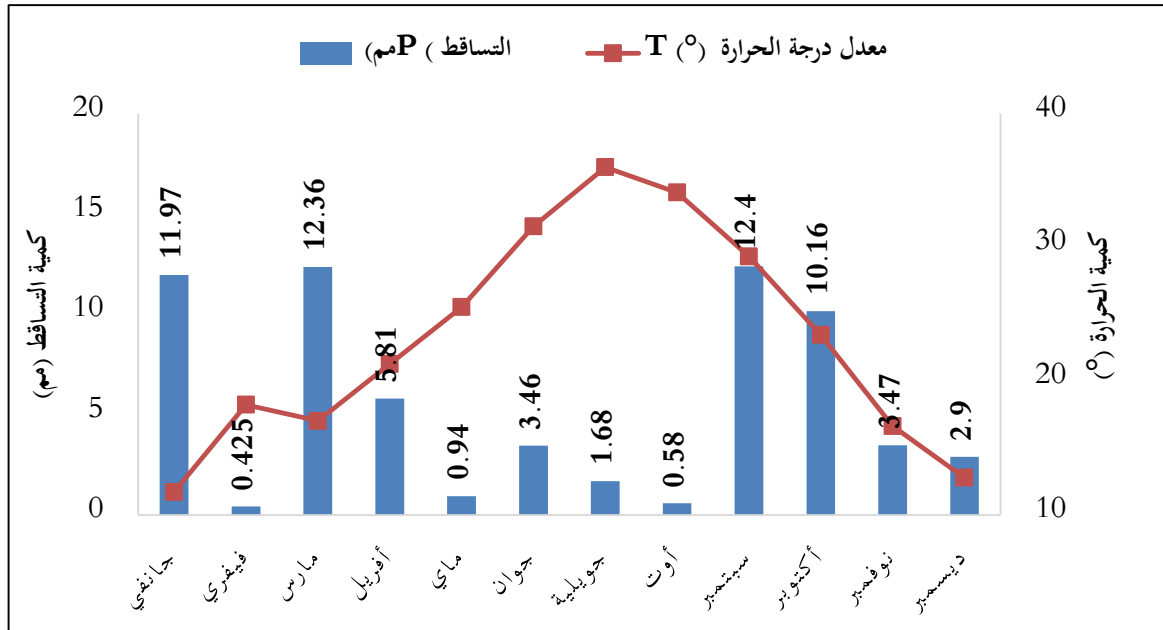
5.1.4.I. بيان غوسن للمناخ

يستخدم بيان غوسن لتعريف الشهور الجافة. تعتبر جافة عندما يتم التعبير عن هطول الأمطار الشهري المقابل بالمليمترات تساوي أو تقل عن ضعف درجة الحرارة المعبر عنها بالدرجات المتوية (MUTIN، 1977).

في الواقع، من ديسمبر إلى جانفي نلاحظ أن هناك ندرة في هطول الأمطار خلال جميع الفصول، حيث تغطي فترة الجفاف ما يقرب من عام كامل إلى غرداية (الصورة 7).

من خلال بيان غوسن لولاية غرداية الموضح في المنحنى الموضح في الصورة 7 نلاحظ ان فترة الجفاف وفترة الرطوبة لهما تأثير ايجابي وسلي على النباتات.

- ✓ الفترة الرطبة: تمتد من بداية جانفي إلى نهاية مارس ومن منتصف سبتمبر إلى نهاية ديسمبر.
- ✓ الفترة الجافة: تمتد هذه الفترة من بداية ابريل إلى غاية منتصف سبتمبر.

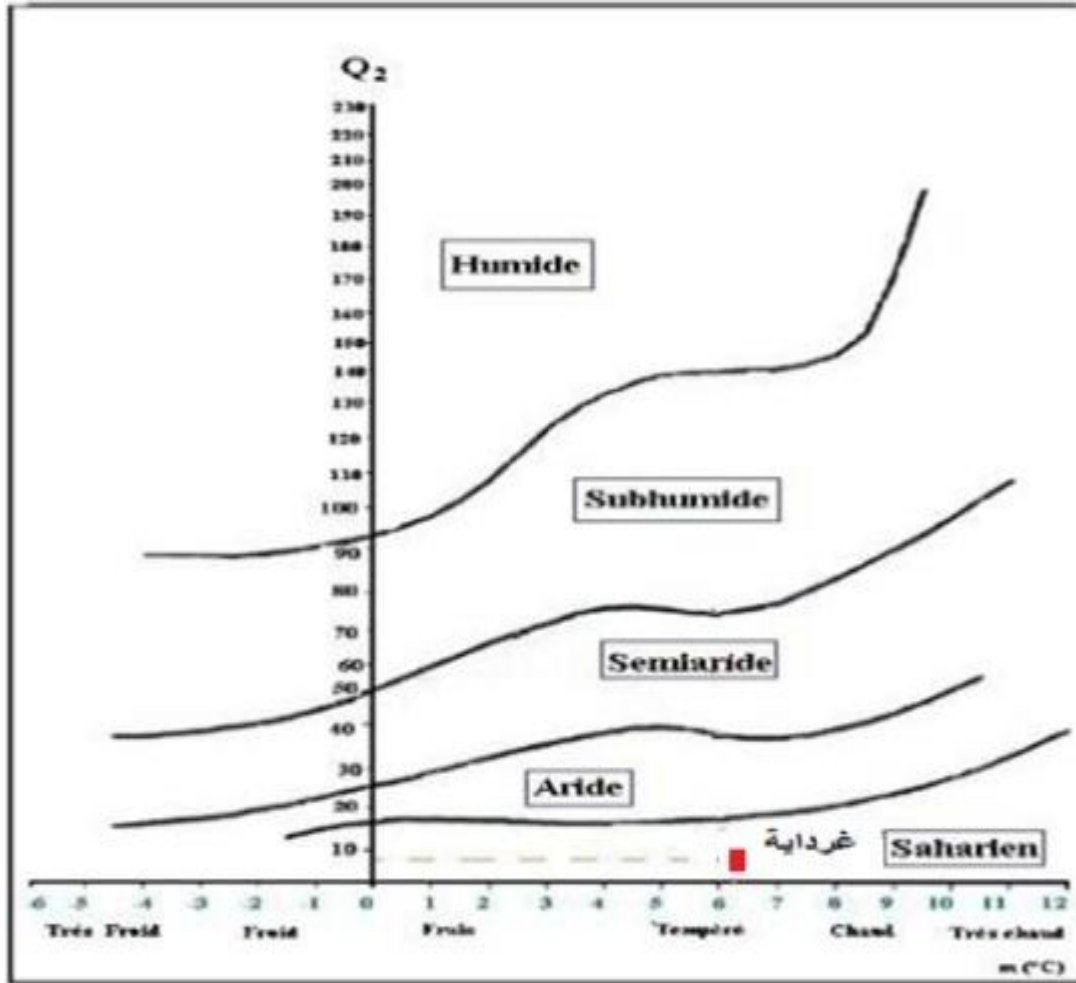


المصدر: محطة الأرصاد الجوية، 2019

الصورة 7: بيان غوسن لمناخ ولاية غرداية للفترة (2010 - 2019).

6.1.4.I. بيان OUMBARJI للمناخ

لتصنيف المناخ الحيوي، استخدمنا معدل التساقط OUMBARJI الخاص بمناخ البحر الأبيض المتوسط. معدل التساقط OUMBARJI (Q2) يتم تحديده من خلال تدخل ثلاثة عوامل المناخية رئيسية هي: درجات الحرارة القصوى والدنيا المعبر عنها بالكالفن (K) بالإضافة الى معدل التساقط السنوي (الصورة 8).



المصدر: محطة الأرصاد الجوية، 2019

الصورة 8: بيان OUMBARJI لمناخ ولاية غرداية

ولتحديد مناخ المنطقة نحدد معامل OUMBARJI (Q2) كما أظهر ستيوارت أن الصيغة الأخيرة هي:

$$Q_2 = 3.43 * P / (M - m)$$

- 3.43: معامل OUMBARJI
- P: معدل التساقط السنوي بالملليمتر.
- M: متوسط درجات الحرارة القصوى اليومية لأشهر شهر بالدرجة المئوية.
- m: متوسط درجات الحرارة الدنيا اليومية لأبرد شهر في درجة مئوية.

من بيان OUMBARJI الموضح في المنحنى الموضح في الصورة 8 نستنتج أن ولاية غرداية متواجدة في الطابق الصحراوي وتحت الطابق شتاء دافئ مدته من 02 الى 03 أشهر، إذا تميز ولاية غرداية بمناخ صحراوي معتدل شتاءً ومعدل OUMBARJI هو 6.355.

تتميز منطقة غرداية بمناخ صحراوي مع شتاء بارد وصيف حار وفجوة حرارية كبيرة وحفاف دائم (DUBIEF، 1959؛ DUBIEF، 1963).

كحويصلة مناخية حول ولاية غرداية؛ إن العوامل المناخية لها دور كبير في التأثير على نمو النبات وحساسية التربة، وبعد هذه الدراسة المناخية فان المنطقة المدروسة تنتمي الى الطابق البيومناخي الصحراوي الجاف ذو صيف حار المتميز بالرياح الجافة والساخنة وشتاء دافئ، وكمية التساقط قليلة وغير منتظمة.

I.4.2. الثروة المائية ومصادر المياه لولاية غرداية

حسب ما صرحت به مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، في كتاب **منوغرافيا لولاية غرداية** في آخر طبعة أبريل 2022 ان مصادر المياه او الثروة المائية بولاية غرداية بمصدرين وهما سواء الأمطار او المياه الجوفية.

ان كمية الأمطار في ولاية غرداية منخفضة للغاية. وفقاً للبيانات الإحصائية، على مدار فترة مراقبة مدتها 20 عامًا، فإن هطول الأمطار منخفض جدًا، المتوسط السنوي هو 68 ملم، الموارد المائية للولاية هي في الأساس تحت الأرض. تأتي موارد المياه السطحية بشكل عام من فيضانات كبيرة في وادي مزاب تغمر منطقة غرداية. يتم إنشاء هذه الفيضانات عن طريق الأمطار المفاجئة من منطقة الأغواط وغرداية.

اما بالنسبة للمياه الجوفية فتنبع الموارد المائية الجوفية الرئيسية من طبقتان من المياه؛ طبقة المياه الجوفية المعقدة والمياه الجوفية القارية.

ولاية غرداية تكفي وتلبي احتياجاتها المائية للسكان (الماء صالح للشرب وكذلك للسقي) من طبقات المياه الجوفية، احتياطات هذه المياه الجوفية ليست معروفة على الرغم من عدة دراسات وطنية دولية.

3.4.I. المناطق الرطبة في ولاية غرداية

حسب اخر احصائيات محافظة الغابات لولاية غرداية باحتساب ولاية المنيعه صُرح أنه يوجد عشرة (10) مسطحات مائية شبهت بأنها مناطق رطبة بولاية غرداية، خمسة منها مسطحات اصطناعية وأربعة منها طبيعية غير مصنفة، بينما هناك منطقة رطبة واحدة مصنفة ضمن قائمة رمسار وهي منطقة سبخة المالح بالمنيعه كما هي في الجدول 4.

جدول 4: المناطق الرطبة الموجودة بولاية غرداية

| الرقم | اسم المنطقة | المكان | المساحة |
|-------|------------------------------|-------------------|--------------|
| 1 | سبخة المالح او بحيرة المنيعه | بلدية حاسي القارة | 18.947 هكتار |
| 2 | كاف الدخان | بلدية العطف | 230 هكتار |
| 3 | القرطوفة | متليلي | 60 هكتار |
| 4 | لاله شته | | 70 هكتار |
| 5 | المحفورة | متليلي | 220 هكتار |
| 6 | ضاية أم سويد | متليلي | 600 هكتار |
| 7 | فايجت القارة | | 1200 هكتار |
| 8 | فايجت التركي | | 130 هكتار |
| 9 | وادي متليلي | متليلي | 37 هكتار |
| 10 | القويقله | زلفانة | 37 هكتار |

المصدر: محافظ الغابات، 2021

4.4.I. الشروة النباتية

العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل كبير على الغطاء النباتي هي المناخ (التساقط، درجة الحرارة، السطوع...)، التربة والارتفاع، هذا التوازن المعقد لهذه العوامل يلعب دورًا رئيسيًا في توزيع النباتات وتطويرها.

كل بيئة طبيعية لديها اصناف نباتية تتكيف مع الظروف المناخية السائدة وعوامل التربة. وبالتالي فإن النباتات التي تغطي الصحراء تتكيف مع الجفاف، تم العثور على هذا التكيف في هيكل جميع النباتات التي تعيش في بيئة قاحلة. من أجل العيش في بيئة جافة يجب على النبات إما زيادة امتصاص الماء الذي من المحتمل أن يواجهه أو يقلل من فقد الماء بسبب النتح كما يمكن أيضًا تكوين احتياطات المياه، عندما تتوفر الفرصة، والتي سوف يتم استخدامها لاحقًا (داودي ورباحي، 2020).



صورة 10 : *Acacia raddiana*
(الطلح)



صورة 9 : *Ziziphus lotus*
Jujubier sauvage (السدرة)



صورة 12 : *Pistacia atlantica*
Pistachier de l'atlas (البطمه)



صورة 11 : *Colocynthis vulgaris*
الحجة

مختلف النباتات الصحراوية لها جذور طويلة ومتفرعة، والتي من خلالها يمكن أن تتعمق في التربة للحصول على المياه الجوفية المتسللة او الموجودة في الطبقات الجيولوجية غير الممتصة (الشحمة، 2006).

5.4.I. الثروة الحيوانية

تحوي الصحراء الجزائرية عموماً وولاية غرداية خصوصاً على ثروة هائلة من الحيوانات تتمثل في الحيوانات البرية وهي الحيوانات الحرة الطليقة التي تعيش وتتكاثر في البراري التي تعتمد على نفسها في الصيد وفي إيجاد مأوى لها دون تدخل الإنسان، وهي تشكل جزءاً مهماً من الثروة الحيوانية، ولا يمكن الاستغناء عنها في عالم الحيوان لأي سبب كان، وهي معرضة لمخاطر كثيرة كالانقراض والصيد والافتراس من الحيوانات المفترسة الأشد قوة منها، مقارنة بالحيوانات التي تعيش تحت رعاية الإنسان، كذا الحيوانات الأليفة التي تعيش مع الإنسان بما فيها الثدييات، الزواحف والبرمائيات والطيور... (داودي ورباحي، 2020).



صورة 14: *Ammotragus lervia*
manchette Mouflon à
ضأن بربري



صورة 13: *Camelus dromedarius*
Dromadaire
الجمال



صورة 16: *Hyena hyena*
ضبع مخطط



صورة 15: *Gazella dorcas*
غزال دوركاس

6.4.I. الطاقات المتجددة

الطاقة الشمسية

تحتوي ولاية غرداية على محطة طاقة شمسية صغيرة في منطقة واد نشو (على مسافة 10 كم من مقر الولاية)، تم تشغيلها عام 2012، تتربع على مساحة 10 هكتار، تبلغ قدرة المحطة الشمسية حوالي 1.1 ميغاواط مجهزة بـ 6000 لوحة كهروضوئية.

كان هذا المشروع إلى المحطة الهجينة (غاز/طاقة شمسية) بحاسي رمل والتي دخلت حيز الخدمة في 2011 فضلا عن محطة توليد الطاقة عن طريق الرياح بأدرار وهي محطة 100% كهروضوئية من خلال استخدام التكنولوجيات المعروفة في هذا المجال، كما ستكون هذه المحطة بمثابة "مخبر مفتوح" يسمح بدراسة مردود كل تكنولوجيا في ظروف مناخية قصوى مثل الحرارة العالية والعواصف الرملية (مونوغرافيا، 2022).



المصدر: مونوغرافيا، 2022



المصدر: مونوغرافيا، 2022

صورة 17 : مشروع إنتاج الطاقة بالألواح الشمسية
لولاية غرداية

صورة 16 : وحدة البحث التطبيقي للطاقات
المتجددة لولاية غرداية

الفصل الثاني:

التعريف بمديرية البيئة لولاية غرداية

من بين المؤسسات العمومية التي يخول لها حماية المكونات البيئية بصفة تشريعية وقانونية نجد على سبيل المثال لا الحصر مديرية البيئة، من أجل معرفة المسؤوليات المنوطة لمديرية البيئة كان محور بحثنا دراسة دور مديرية البيئة في حماية البيئة وكانت مديرية البيئة لولاية غرداية كنموذج دراسة وجب التعريف بها وهو ما سنتطرق اليه من خلال الفصل الثاني في هذه المذكرة.

1.II. تعريف مديرية البيئة لولاية غرداية

مديرية البيئة لولاية غرداية مؤسسة حكومية في تنظيمها الإداري تابعة لوزارة البيئة والطاقات المتجددة، أنشئت مديرية البيئة لولاية غرداية (بعد ان كانت مفتشية) بالقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 11 جمادى الاولى 1428 ل 28 ماي 2007 المتضمن تنظيم مديريات البيئة للولايات تطبيقا لأحكام المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 60-96 المؤرخ في 07 رمضان 1416 ل 2 جانفي 1996 والذي ينص على إحداث مفتشية البيئة في الولاية (رايس محمد مدير البيئة لولاية غرداية، 2023).



الصورة 18: مديرية البيئة لولاية غرداية

2.II. الهيكل التنظيمي لمديرية البيئة لولاية غرداية

مقر مؤسسة مديرية البيئة يحتل مبنى بهيكل تنظيمي مريح جدا، يتكون من طابقين يشمل على عدة مصالح ومكاتب موزعة كالتالي:

يحتوي الطابق العلوي على:

- ✓ مكتب المدير؛
- ✓ مكتب امانة المديرية؛
- ✓ مكتب مصلحة الإدارة والوسائل؛
- ✓ مكتب مصلحة التنظيم، التراخيص، التحسيس، الإعلام والتربية البيئية؛
- ✓ قاعة الاجتماعات.



المصدر: مديرية البيئة، 2023

صورة 19: الصورة الطابق العلوي لمديرية البيئة لولاية غرداية

أما الطابق الأرضي يحتوي على:

- ✓ مصلحة المحافظة على التنوع البيولوجي والأنظمة البيئية؛
- ✓ مصلحة البيئة الحضرية والصناعية؛
- ✓ الأرشيف؛
- ✓ قاعة العروض؛
- ✓ المكتبة.

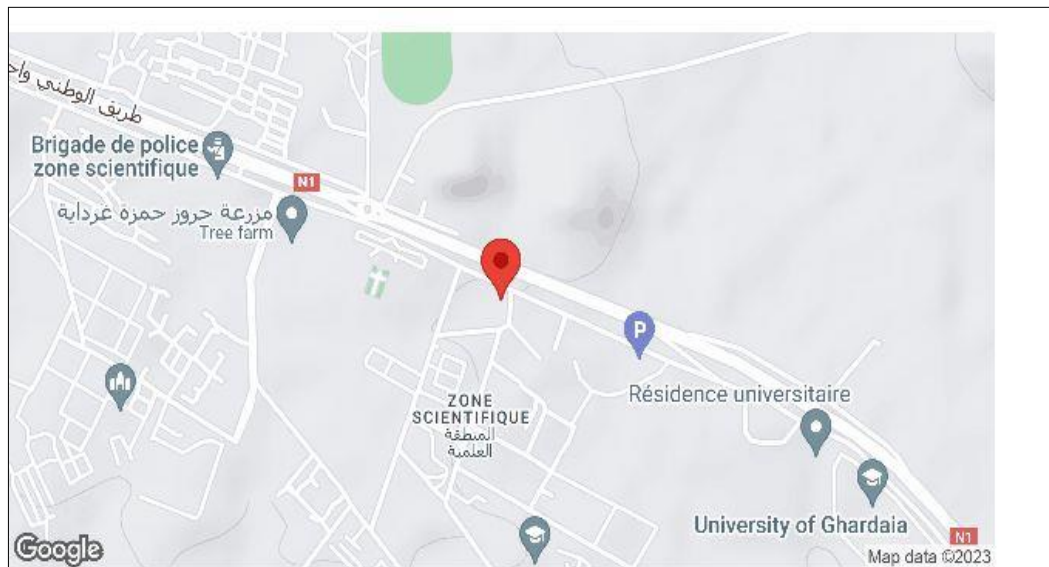


المصدر: مديرية البيئة، 2023

صورة 20: الطابق الأرضي لمديرية البيئة لولاية غرداية

3.II. الموقع الجغرافي لمديرية البيئة لولاية غرداية

- ✓ شرقا: معهد الوطني المتخصص في التكوين المهني محمد شريف مساعديه؛
- ✓ جنوبا: طريق الوطني رقم (1) واحد؛
- ✓ غربا: مخبر الجهوي للبيئة؛
- ✓ شمالا: موقف لسيارات (كلية علوم الطبيعية والحياة).



المصدر: Google-earth

صورة 21: الموقع الجغرافي لمديرية البيئة لولاية غرداية

4.II. هيكل مؤسسة مديرية البيئة

حسب المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 96-60 المؤرخ في 7 رمضان عام 1416 هـ الموافق يناير سنة 1996 والمذكور أعلاه (قرار وزاري مشترك مؤرخ في 11 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 28 مايو سنة 2007) تنظم مديريات البيئة لولايات سطيف وبرج بوعريريج وباتنة وبسكرة ورقلة والبليدة والبويرة والوادي وسيدي بلعباس وتيارت والمسيلة وتبسة والجللفة وقالمة وغرداية وبنشمار.. إلخ في أربع (4) مصالح:

1) مصلحة المحافظة على التنوع البيولوجي والانظمة البيئية

من مهام مصلحة المحافظة على التنوع البيولوجي والانظمة البيئية حسب ما حددت في نص القانون المذكور سابقا والذي ينص على تنظيم مديريات البيئة لولايات الجزائر وتتضمن مكتبين (2):

✓ مكتب حماية الحيوان والنبات؛

✓ مكتب المحافظة على الأنظمة البيئية.

2) مصلحة البيئة الحضرية والصناعية

حددت مهام مصلحة البيئة الحضرية والصناعية في القرار وزاري مشترك مؤرخ في 11 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 28 مايو سنة 2007 الذي ينص على تنظيم مديريات البيئة لولايات الجزائر، في الفقرتين 2 و3 من المادة 2.

نجد الفقرة 2 من نص المرسوم أعلاه تتحدث عن البيئة الحضرية: وهي تكلف بمتابعة وتقييم الدراسات ومراقبة منشآت المعالجة وإزالة التلوث في المجال الحضري وترقية نشاطات استرجاع النفايات المنزلية وما شابهها والجامد وتثمينها

اما الفقرة 3 من نص نفس المرسوم أعلاه تتحدث عن البيئة الصناعية: تكلف بأخذ ومتابعة التدابير التي تهدف الى الوقاية من التلوث والأضرار الصناعية وتنفيذ الأحكام التنظيمية المتعلقة بالمنشآت المصنفة ومراقبة منشآت المعالجة وإزالة التلوث في المجال الصناعي وترقية نشاطات استرجاع النفايات الخاصة.

بالنسبة لمديرية البيئة لولاية غرداية تتضمن مكتبين:

- ✓ مكتب ترقية نشاطات جمع النفايات المنزلية وما شابهها والجامدة واسترجاعها ومعالجتها؛
- ✓ مكتب المنشآت المصنفة والأخطار التكنولوجية والنفايات الخاصة وتثمنها.

(3) مصلحة التنظيم والترخيص والتحسيس والاعلام والتربية البيئية

حسب المادة 2 من المرسوم الذي ينص على تنظيم مديريات ولايات الجزائر في الفقرتين 4 و5 حددت مهام مصلحة التنظيم والترخيص والتحسيس والاعلام والتربية البيئية.

حسب الفقرة 4 ان مصلحة التنظيم والترخيص والتحسيس تتكلف بتنفيذ البرنامج المتعلق بالتحسيس والاتصال والإعلام والتربية البيئية اما الفقرة 5 فتري ان المصلحة تكلف بدراسة ومتابعة شؤون المنازعات التي يكون فيها القطاع طرفا فيها وتنفيذ إجراءات الدراسة وموجز التأثير في البيئة.

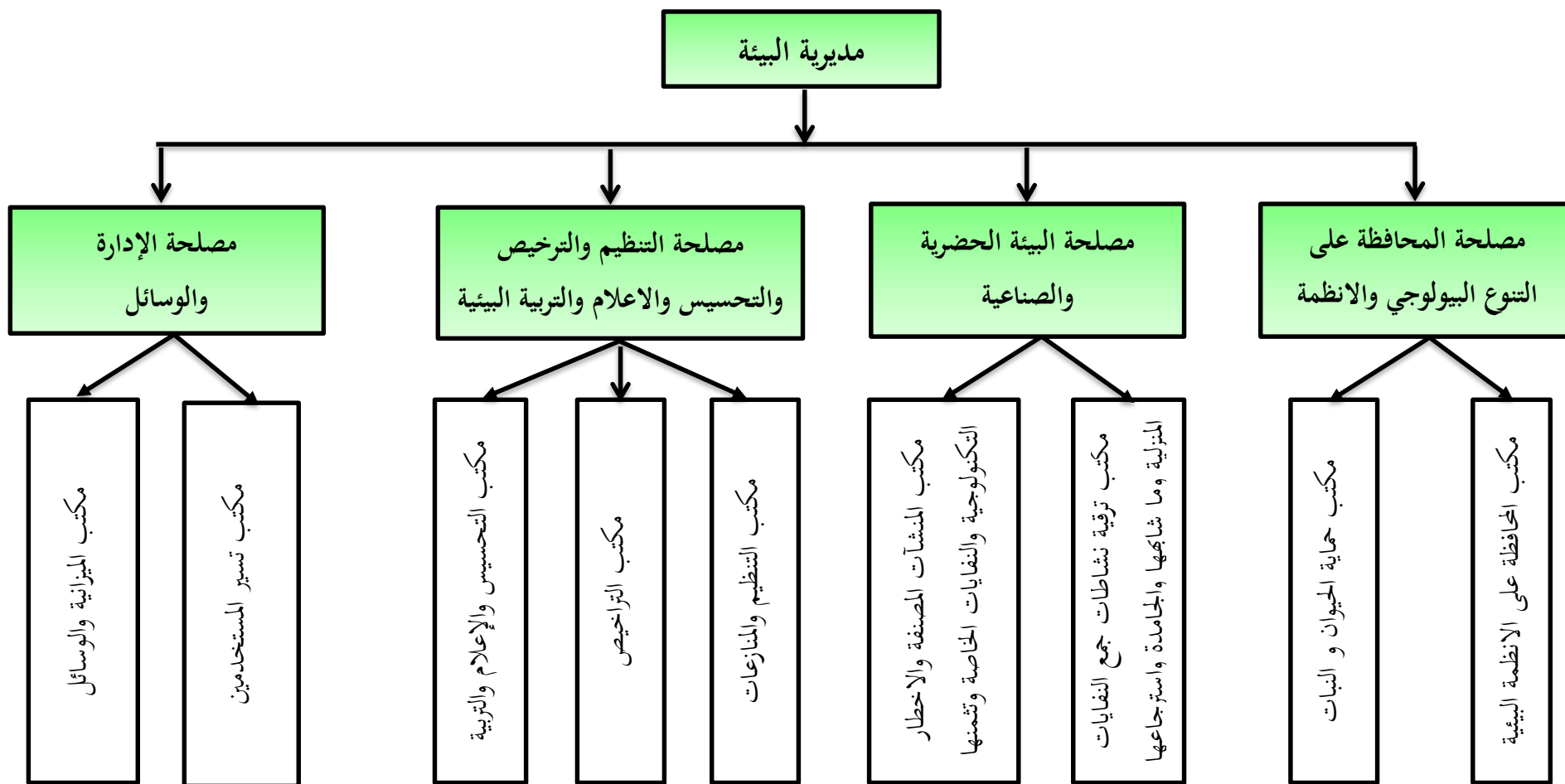
مديرية البيئة لولاية غرداية تتضمن ثلاثة مكاتب (3):

- ✓ مكتب التنظيم والمنازعات؛
- ✓ مكتب التراخيص؛
- ✓ مكتب التحسيس والإعلام والتربية البيئية.

(4) مصلحة الإدارة والوسائل

حسب المادة 2 من المرسوم الذي ينص على تنظيم مديريات ولايات الجزائر التي حددت مهام مصلحة الإدارة والوسائل والتي تتمثل في انها تتكلف بتسيير المستخدمين والوسائل والمحاسبة والميزانية في الفقرة 6 من المادة 2 وتتضمن مكاتبين (2):

- ✓ مكتب تسيير المستخدمين؛
- ✓ مكتب الميزانية والوسائل.



صورة 22: المخطط الإداري لمديرية البيئة لولاية غرداية.

5.II. الموارد البشرية

جدول 5: التعداد الحقيقي لعمال مديرية البيئة الى غاية 2022.

| عدد العمال المديرية الى غاية 2022 | | | المؤسسة العمومية والادارة |
|-----------------------------------|------|------|---------------------------|
| المجموع | انثى | ذكور | |
| 21 | 08 | 13 | المديرية البيئة |

المصدر: مديرية البيئة، 2022

جدول 6: عدد العمال في مديرية البيئة لولاية غرداية الى غاية 2022.

| عدد العمال الى غاية 2022 | | | المؤسسة العمومية والادارة |
|--------------------------|------------------|------------------|---------------------------|
| المناصب الشاغرة | المناصب المشغولة | المناصب المتوفرة | |
| 08 | 19 | 28 | مديرية البيئة |

المصدر: مديرية البيئة، 2022

نلاحظ من الجدول 2 و3 ان التعداد الحقيقي لعمال مديرية البيئة الحالي يقدر ب 21 موظف وموظفة حسب المعلومات التي قدمت لنا من إدارة المديرية. تتمثل هذه النسبة في 13 موظف و9 موظفة يشغلون مختلف المناصب على مستوى المديرية أما باقي الموظفين الغير محسوبين ضمن التعداد الحقيقي لعمال مديرية البيئة الى غاية 2022 هم في انتداب لمصالح أخرى خارج المديرية.

كما نلاحظ وجود ثمانية (8) مناصب مالية شاغرة لغاية نهاية سنة 2022 وهو ما يسبب عجز

للموارد البشرية على مستوى المديرية بصفة خاصة وعلى مستوى ولاية غرداية بصفة عامة.

جدول 7: عدد العمال بالعقود الي غاية 2022

| عدد العمال بالعقود الي غاية 2022 | | | | | | المؤسسة العمومية والادارة |
|----------------------------------|------------------|-------------------|------------------|-------------------|------------------|------------------------------|
| المناصب الشاغرة | | المناصب المشغولة | | المناصب المتوفرة | | مديرية البيئة |
| التوقيت الجزئي | التوقيت الكلي | التوقيت الجزئي | التوقيت الكلي | التوقيت الجزئي | التوقيت الكلي | |
| 01 | 02 | 01 | 03 | 02 | 05 | |

المصدر: مديرية البيئة، 2022

ملاحظة:

✓ التوقيت الكلي: نقصد بيه 08 ساعات في اليوم.

✓ التوقيت الجزئي: نقصد بيه 05 ساعات في اليوم.

نلاحظ من الجدول 4 انه لغاية نهاية السنة 2022 توفر سبعة (7) مناصب مالية على منها خمسة

(5) مناصب بدوام كلي اما اثنين (2) منها بدوام جزئي.

6.II. مجالات العمل في مديرية البيئة

حسب مرسوم التنفيذي رقم 08 - 232 مؤرخ في 19 رجب عام 1429 الموافق ل 22 يوليو

سنة 2008، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين الى الأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبيئة وتهيئة الإقليم.

حسب مجال التطبيق في المادة الأولى من نص المرسوم التنفيذي المذكور أعلاه؛ تطبيقاً لأحكام

المادتين 3 و 11 من الامر رقم 06-03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة

2006 والمذكورة أعلاه، يهدف هذا المرسوم الي توضيح الأحكام الخاصة المطبقة على الموظفين المنتمين الى

الأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبيئة وهيئة الإقليم وتحديد مدونة الشعب والأسلاك المرتبطة بها وكذا شروط الالتحاق بمختلف الرتب ومناصب الشغل المطابقة لذلك.

أما المادة 2 من نفس المرسوم المذكور أعلاه؛ يكون الموظفون الذين ينتمون الى الأسلاك الخاضعة لأحكام القانون الأساسي الخاص في وضعية الخدمة لدى المصالح المركزية للإدارة المكلفة بالبيئة وهيئة الإقليم وكذلك في المصالح غير الممركزة والمؤسسات العمومية التابعة لها.

غير أنه يمكن وضع الموظفين الذين ينتمون إلى سلك المهندسين في البيئة، في وضعية الخدمة لدى مؤسسة أو إدارة عمومية تابعة لوزارات أخرى.

7.II. أسلاك الموظفين في إدارة مديرية البيئة

تحدد قائمة الرتب الخاصة بسلك المهندسين في البيئة وكذا تعدادهم وجب قرار مشترك بالوزير المكلف بالبيئة والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية والوزير المعني.

الأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبيئة وهيئة الإقليم، هي أسلاك تنتمي الى شعبتين حسب ما ورد في المادة 3 من نفس المرسوم التنفيذي وهما: شعبة البيئة وشعبة تهيئة الإقليم.

تشتمل شعبة "البيئة" حسب المادة 4 على الأسلاك الآتية:

- ✓ سلك المهندسين؛
- ✓ سلك المفتشين؛
- ✓ سلك التقنيين.

أما شعبة "تهيئة الإقليم" تشمل على سلك مهندسي تهيئة الإقليم حسب ما ذكرت المادة 5 من نفس المرسوم التنفيذي المذكور أعلاه.

1) تصنيف رتب الموظفين في إدارة مديرية البيئة

المادة 73 من المرسوم التنفيذي رقم 08 - 232 مؤرخ في 19 رجب عام 1429 الموافق ل 22 يوليو سنة 2008، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين الى الأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة

بالبيئة وهيئة الإقليم تحدد تصنيف الرتب التابعة للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبيئة وهيئة الإقليم، ذلك تطبيقاً لأحكام المادة 118 من الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 هـ الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكور أعلاه.

أولاً: تصنيف الرتب في شعبة "البيئة"

جدول 8: يوضح تصنيف الأسلاك والرتب في شعبة "البيئة" لموظفي إدارة مديرية البيئة

| الرتب | الأسلاك |
|----------------|-----------|
| مهندس الدولة | المهندسون |
| مهندس رئيسي | |
| رئيس المهندسين | |
| مفتش | المفتشون |
| مفتش رئيسي | |
| مفتش قسم | |
| مفتش قسم رئيس | |
| تقني | التقنيون |
| تقني سام | |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / المرسوم التنفيذي رقم 08 - 232

نلاحظ من الجدول 5 أن الموظفين في شعبة البيئة يندرجون ضمن ثلاثة (3) أسلاك؛ المهندسون، المفتشون والتقنيون. كل سلك من هذه الأسلاك لهم رتب معينة تختلف حسب الصنف والرقم الاستدلالي، نجد سلك المهندسين بثلاث رتب، أولها مهندس دولة ثانيها مهندس رئيس وأخرهم رئيس مهندسين، أما سلك المفتشين لهم أربع (4) رتب، أولها مفتش، ثانيها مفتش رئيسي، ثالثهم مفتش قسم وأخرهم مفتش قسم رئيس. أما السلك الثالث والأخير سلك التقنيين برتبتين فقط وهما: تقني وتقني سام.

ثانيا: تصنيف الرتب في شعبة "تهيئة الإقليم"

جدول 9: يوضح تصنيف الأسلاك والرتب في شعبة "تهيئة الإقليم" لموظفي إدارة مديرية البيئة.

| الرتب | الأسلاك |
|----------------|-----------|
| مهندس دولة | المهندسون |
| مهندس رئيسي | |
| رئيس المهندسين | |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / المرسوم التنفيذي رقم 08 - 232

يوضح الجدول 9 أن الموظفين في شعبة تهيئة الإقليم يندرجون ضمن سلك واحد وهم المهندسون بثلاث (3) رتب معينة تختلف حسب الصنف والرقم الاستدلالي وهي كالتالي: رتبة مهندس دولة، رتبة مهندس رئيس ورتبة رئيس المهندسين.

2) الشهادات المقبولة للتوظيف في مديرية البيئة

وفقا للمادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 08 - 232 مؤرخ في 19 رجب عام 1429 الموافق ل 22 يوليو سنة 2008، الذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين الى الأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبيئة وتهيئة الإقليم تحدد تصنيف الرتب التابعة للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبيئة وتهيئة الإقليم، يتم التوظيف في الأسلاك التابعة لشعبة "البيئة" من بين المترشحين الحائزين شهادات في الاحد التخصصات التالية:

- ✓ البيئة؛
- ✓ البيولوجيا و الميكروبيولوجيا البرية البحرية؛
- ✓ الكيمياء؛
- ✓ الهندسة الصناعية؛
- ✓ الإيكولوجيا؛
- ✓ الجيولوجيا؛

✓ علوم البحار.

بينما ينص نفس المرسوم على ان يتم التوظيف في السلك التابع لشعبة "تهيئة الإقليم" من بين المترشحين الحائزين شهادات في أحد الاختصاصات الآتية:

✓ تهيئة الإقليم؛

✓ تهيئة الساحل؛

✓ الجغرافيا.

8.II. مساهمة مديرية البيئة في المحافظة على البيئة

1.8.II. مساهمة مديرية البيئة في تنمية الموروث الثقافي (الثقافة البيئية، التوعية والتحسيس)

تنفذ مديرية البيئة لولاية غرداية من خلال كل سنة إطار برامج الإرشاد والتوعية والتنشيط المتعلقة بالمحافظة على الثروة الغابية عدة نشاطات تتزامن مع ايام وطنية ودولية بهدف التوعية وتحسيس المواطنين بأهمية هذا الموروث الطبيعي والمحافظة عليه والتعريف به، تتمثل في ما يلي:

2.8.II. الخرجات الميدانية

حملات تحسيسية في مدارس

تقوم المديرية البيئة بالعديد من الخرجات الميدانية، وذلك حسب المشكل البيئي المطرح حيث تعتبر وسيلة اتصالية مهمة تستخدمها المديرية لأنها تكون في اتصال مباشر مع المواطنين وتقف على توعية والتحسيس بدقة، أيضا تعمل على رفع مستوى الوعي اتجاه مشاكل البيئة.

في إطار العمل التحسيسية وحملة التنظيف توجه ليوم كل من إطار مديرية البيئة لولاية غرداية واعضاء جمعية بيئتنا إلى مدينة متليلي تحديدا للمدرسة لابتدائية شريف بكار بحي السواني من أجل القيام بنشاط رمزي تحسيسية لفائدة التلاميذ عامة و تلاميذ السنة الخامسة تحديدا وكما جرت العادة تم إشراك التلاميذ في حملة تنظيف شملت فناء المؤسسة ومحيطها الخارجي وذلك من أجل غرس ثقافة المحيط النظيف وجمالية المنظر وهو ما ترك الأثر الحسن لدى التلاميذ وكذا السيد المدير و الطاقم التربوي و الإداري وما بيننا

الا ان نشكر المدير و الطاقمين سالفني الذكر على التراب وتسخير المعدات التي من شأنها إيصال الرسالة بنجاح.



المصدر: مديرية البيئة، 2023

الصورة 23: حملات تحسيسية داخل المدارس حول المحافظة على البيئة من طرف إطارات واعوان مديرية البيئة

II.3.8. تشجيع ومرافقة أصحاب المؤسسات الناشطة ولاية غرداية

قامت مديرية البيئة لولاية غرداية برفقة المدير وبعض اعضاء بزيارة وتشجيع والمرافقة أصحاب المؤسسات الناشطة في مجال تدوير النفايات والمتواجدة أصحاب المؤسسات الناشطة في مجال تدوير النفايات.



المصدر: مديرية البيئة، 2022

الصورة 24 و 25: زيارة مدير مديرية البيئة لا أصحاب مؤسسة الناشطة

II.4.8. احياء بالأيام العالمية للبيئة:

- ✓ اليوم العالمي لمناطق الرطبة وذلك بتاريخ 02 فيفري.
- ✓ اليوم الدولي للغابات بتاريخ 21 مارس.
- ✓ اليوم العالمي للطيور المهاجرة بتاريخ 10 ماي.
- ✓ اليوم العالمي للتنوع البيولوجي بتاريخ 22 ماي.
- ✓ اليوم العالمي للبيئة بتاريخ 05 جوان.
- ✓ اليوم العالمي للتصحر بتاريخ 17 جوان.
- ✓ اليوم الوطني للشجرة بتاريخ 25 أكتوبر.



المصدر: مديرية البيئة، 2022

صورة 27: اليوم الوطني لشجرة

صورة 26: يوم العالمي لمناطق الرطبة

II.5.8. مشاركة اطارات واعوان المديرية في الندوات والمسابقات العلمية

شاركت مديرية البيئة لولاية غرداية من خلال بعض اطاراتها في الندوة الجهوية الموسومة " بالمخدرات والآفات الاجتماعية من وجهة نظر المجتمع المدني، الواقع والحلول ".

والتي أشرف على تنظيمها المكتب الولائي لولاية غرداية للمنظمة الوطنية للبيئة والمواطنة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ببلدية متليلي الشعابنة وقد كانت مداخلات الضيوف عبارة عن مناقشة مع اهل

اختصاص من الصحة والقانون وممثل الامن وكذا ممثل الجمارك في حضور ممثلين عن بعض القطاعات وممثلين المجلس الشعبي البلدي.



المصدر: مديرية البيئة، 2023

صورة 28: ندوة مديرية البيئة حول الآفات الاجتماعية

6.8.II. مشاركة في إطار تحضير للمسابقة الوطنية لتربية البيئية

في إطار تحضير للمسابقة الوطنية للتربية البيئية والتي سيتنافس فيها كل التلاميذ الطورين المتوسط والثانوي و متابعين التكوين المهني وكذلك طلبة الجامعات شكلت اليوم مديرية البيئة لولاية غرداية رفقة مدير التكوين المهني ودار البيئة ممثلة في مديرتها وكانت الوجهة الي بلدية بريان من أجل زيارة مركز التكوين المهني التي تتوفر عليها البلدية وعددها 3، الزيارة كانت بهدف تقديم شروحات حول شروط وكيفيات المشاركة في هذه المسابقة والاجابات على استفسارات المتربصين حول موضوع ومناقشة اقتراحاتهم وتحفيزهم من أجل المشاركة ولما لا الفوز بإحدى الجوائز.



المصدر: مديرية البيئة، 2023

صورة 28 و 29: مشاركة اطارات مديرية البيئة و دار البيئية في تحضير مسابقة (بريان)

II.7.8. وسائل الاعلام

الإذاعة

من بين وسائل الإعلام التي تعتمد عليها المديرية لنشر الوعي البيئي ومكافحة المشاكل البيئية وذلك من خلال تخصيص حصة إذاعية تتزامن مع الأيام العالمية كالتصحر حرائق الغابات، التلوث، الصيد العشوائي، لتقديم المعلومات.

باعتبار ان وسيل تخاطب جميع شرائح المجتمع وسهلة التواجد، شارك مدير البيئة لولاية غرداية السيد الرايس محمد في حصة إذاعية أثير الإذاعية المحلية بغرداية، يوم الثلاثاء 2022/05/25 من أجل التعريف بالمرسوم التنفيذي رقم 22/167 المؤرخ في 2022/04/19 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 06/198 المؤرخ في 2006/05/31، المتضمن التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة.

كانت هذه الحصة الإذاعية ايضا دعوة كل اصحاب المؤسسات المصنفة الناشطة والتي بدون رخصة الاستغلال للتقرب إلى مصالح مديرية البيئة لولاية غرداية من أجل ايداع ملف تسوية وضعيتهم الإدارية للحصول على رخصة.



مصدر: مديرية البيئة، 2022

صورة 30: حصة إذاعية حول المؤسسات لمصنفة لحماية البيئة لولاية غرداية

التلفزيون

نلاحظ في الآونة الأخيرة ظهور لا بأس به لما تقوم به مديرية البيئة لولاية غرداية على مستوى وسائل الإعلام ومن بينها التلفزيون وذلك بتغطية التي تخص المشاكل التي تهدد البيئة، أو كل ما هو جديد بالنسبة لقطاع البيئة.

الفي سبوك

أصبح اليوم من الضروري مواكبة الحدث عبر جميع مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الأكثر استعمالا من طرف فئة الشباب بغرض تسهيل إيصال المعلومة للجميع وبغية التعريف بمهام المؤسسات الفاعلة في المجتمع المدني وتقريب الإدارة من المواطن، كذلك هو الحال بالنسبة لمديرية البيئة لولاية غرداية فهمي تنشط تحت صفحة فيسبوك رسمية ورابطها: <https://www.facebook.com/environnement.ghardaia47>.



Direction De l'Environnement Ghردaia

إلغاء الطلب

مراسلة

٥٢٤ أصدقاء • ١٨ مشتركون



الصورة 31 : واجهة صفحة مديرية البيئة لولاية غرداية

9.II. مساهمة مديرية البيئة في تنمية الاقتصاد الوطني

يقصد بالتنمية الاقتصادية ذلك التغيير الذي تتكامل فيه جميع اوجه النشاط الاقتصادي، كما يمكن بأنها العملية الهادفة الى تعزيز نمو اقتصاد الدول، وذلك بتطبيق العديد من الخطط التطورية التي تجعلها أكثر تقدما وتطورا، مما يؤثر على المجتمع تأثيرا ايجابيا عن طريق تنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات الاقتصادية الناجحة كما تعرف كذلك بأنها سعي المجتمعات الى زيادة قدرتها الاقتصادية للاستفادة من الثروات المتاحة في بيئتها، ومن مشاريع التنمية.

في الرابع عشر من ديسمبر عام الفين واثنين وعشرون 2022/12/14، دعت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، سامية مولفي، اليوم الأربعاء من ولاية غرداية الى ترقية وتطور اقتصاد دائري المستدام، صلبة لتحقيق هذا الهدف، بما يسمح بثمين بقايا الموارد والنفايات وأيضا تطور التكنولوجيا إعادة التدوير".

10.II. حصيلة إنجازات والمشاريع الكبرى التي قامت بها مديرية البيئة لولاية غرداية من 2000 الى 2022

بعد لقاءنا مع السيد بن زيادي الطيب أحد إطارات مديرية البيئة لولاية غرداية صرح لنا بأن المديرية قد ساهمت بعدة مشاريع من اجل التنمية المحلية والاقتصادية على حد سواء والتي تمثلت أغلبها في ما يلي:

| الرقم | تسمية المشروع | المكان | سنة الانجاز |
|-------|--|---|--------------------|
| 1 | إنجاز محطة المراقبة غرداية (ليست في خدمة حاليا). | بلدية غرداية | 2000 |
| 2 | دراسة وإنجاز مخطط التوجيهي لتسير النفايات المنزلية وما شابهها (ينجز هذا المشروع طبق قانون 01/19 خاص بتسيير النفايات من طرف البلدية). | على مستوى بلديات غرداية. | 2001 |
| 3 | مخطط توجيهي ومدة انتهاء صلاحية هذا مخطط كل 10 سنوات وينجز هذا المشروع من طرف مكتب الدراسات تابعة لمديرية البيئة. | على مستوى بلديات غرداية. | (2008/2006) |
| 4 | إنجاز مراكز الردم التقني | سهل واد ميزاب (بوهراوة، ضاية بن ضحوة، غرداية والعطف). | 2011 |
| | | المركز الردم التقني (متليلي وسبسب). | 2015. |
| 5 | إنجاز المفرغات | مفرغة بريان . | بداية التشغيل 2013 |
| | | مفرغة القرارة. | بداية التشغيل 2013 |
| | | مفرغة زلفانة. | بداية التشغيل 2013 |

| | | | |
|---|--|---|----------------|
| 6 | مشروع القضاء على النقاط السوداء | ✓ 3 مفرغات فوضوية ومفرغتين في زلفانة. ✓ مفرغة في القرارة. | في قيد الدراسة |
| 7 | اقتناء تجهيزات والاستغلال لمراكز الردم التقني بولاية غرداية. | مركز الردم التقني متليلي | 2012 |
| 8 | دراسة وإنجاز وتجهيز دار البيئة | بلدية غرداية (حي بوهراوة). | 2013. |
| 9 | دراسة وإنجاز مخطط التوجيهي لتسير النفايات المنزلية وما شابهها. | بلدية العطف | 2021. |



المصدر: مديرية البيئة، 2023

صورة 32 و 33: مخطط تسير نفايات المنزلية وما شابهها لإحدى بلديات غرداية.

الفصل الثالث:

الهيئات التابعة لمديرية البيئة

تساهم مديرية البيئة لولاية غرداية بشكل كبير في الحفاظ على البيئة الصحراوية من خلال الإطار التابعة لها من موظفين واعوان يندرجون تحت مختلف المصالح المعنية والتي تشكل الهيكل الإداري لمديرية البيئة، كما أنها تساهم بشكل آخر من خلال النشاطات القانونية والجمعية والتحسيسية التي تقوم بها بالتنسيق مع مختلف القطاعات والمؤسسات التابعة لها وهو ما سنتعرف عليه في هذا الفصل الثالث من خلال التعريف بالمؤسسات التابعة لمديرية البيئة مبرزين الدور الذي تساهم به في الحفاظ على البيئة بشتى الأشكال.

في إطار موضوع مذكرتنا وللإجابة على الإشكالية المطروحة والحصول على إجابات لها وبيانات اعتمدنا خلال الدراسة على الأدوات التالية:

الملاحظة: حين لاحظنا قبل وصولنا لمرحلة البحث، أين كنا بالنشاطات مع المؤسسات التي لها علاقة بحماية البيئة في إطار انخرطنا في النادي الطلابي "نادي أصدقاء البيئة" التابع لكلية علوم الطبيعة والحياة لكلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض، مساهمة مديرية البيئة لا تكاد تذكر على غير المؤسسات بالقطاع.

كما انه ينبغي على الباحث أن يركز على مجموعة من التقنيات لجمع المعطيات والبيانات الخاصة بالموضوع المراد دراسته واختيار التقنية المناسبة لذلك، ويتوقف هو الآخر على طبيعة موضوع الدراسة والهدف المراد الوصول إليه.

وبما أننا في صدد معرفة دور مديرية البيئة لولاية غرداية في الحفاظ على البيئة الصحراوية فقد اعتمدنا أسلوب واحد ومباشر وهو أسلوب المقابلة.

تعتبر المقابلة من الوسائل والأساليب الشائعة الاستعمال في البحوث الميدانية وهي تفاعل لفظي يتم بين شخصين أو أكثر في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بخصوص بعض المعلومات أو المتغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته (النجار، 2009).

وتم استخدام هذه التقنية في الدراسة الاستطلاعية للحصول على معلومات مختلفة سواء عامة أو خاصة وكذا أخذ تصورات عامة من طرف مدير البيئة الولائي ورؤساء المصالح بالإضافة الى مدراء المؤسسات التابعة لمديرية البيئة للاستفادة حول الموضوع محل الدراسة.

1.III. المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية غرداية ودورها فالحفاظ على البيئة

1.1.III. التعريف المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني

حسب ما قال السيد بوزايدة محمد مدير المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني (E.P.W.G.C.E.T GHARDAIA) لولاية غرداية هي مؤسسة ذات طابع اقتصادي، تأسست سنة 2011، تشرف على مراكز ردم تقني متخصصة في جمع ردم النفايات بأنواعها وانتقاء النفايات المنزلية الصالحة للرسكلة قبل بيعها تعمل المؤسسة ساهرة من أجل السير الحسن لهذه المراكز الموزعة عبر بعض البلديات، منها ما هو داخل حيز الخدمة ومنها في طور الإنجاز بالإضافة الى مراكز النفايات الهامدة وهم مقسمين كالآتي:

الجدول 10: تقسيمات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني

| مراكز ردم في طور الانجاز | مراكز ردم داخل حيز الخدمة |
|----------------------------|--------------------------------------|
| | مركز ردم النفايات المنزلية (بوهراوة) |
| مركز ردم النفايات المنزلية | مركز ردم لنفايات الهامدة (بوهراوة) |
| (زلفانة) | مركز ردم للنفايات المنزلية (بريان) |
| | مركز ردم النفايات المنزلية (القرارة) |
| | مركز ردم النفايات المنزلية (متليلي) |

المصدر: م.ع.و.ت.م.ر.ت - غرداية، 2022

حسب الجدول 10 ان ولاية غرداية تحتوي على 5 مراكز ردم تقني، 2 منها في بوهراوة واحد للنفايات المنزلية والثاني للنفايات الهامدة ومركز في بلدية متليلي ومركز في بلدية القرارة ومركز في بلدية بريان كما انه هناك مركز في طور الإنجاز علة مستوى بلدية زلفانة.

تتوفر المؤسسة على موارد البشرية معتبرة في جميع المجالات الضرورية وهي مزعة حسب الكفاءات كما يلي:

الجدول 11: جدول الموارد البشرية للمؤسسة

| السنة | الإطارات | التحكم | التنفيذ | المجموع |
|-------|----------|--------|---------|---------|
| 2011 | 3 | 4 | 13 | 20 |
| 2012 | 10 | 9 | 28 | 47 |
| 2013 | 12 | 15 | 33 | 60 |

المصدر: مؤسسة ردم التقني لولاية غرداية، 2022

يوضح الجدول 11 ان هناك تطور ونمو ملحوظ في الموارد البشرية للمؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية غرداية حيث كان 20 موظف وموظفة سنة 2011 بينما بلغ العدد 60 مورد بشري في سنة 2013.

III.2.1. مهام وظائف المؤسسة

يمكن الدور الرئيسي للمؤسسة في استقبال النفايات المنزلية أو الهامدة وردمها بأليات تقنية متخصصة وتنقسم المؤسسة الي جانبين، جانب تقني يتكفل بجمع النفايات المنزلية وكنس الشوارع بالتعاقد مع بلدية غرداية وانتقاء النفايات القابلة للرسكلة: البلاستيك، الرصاص، النحاس والحديد ... الخ وفي الجانب الإداري تخلص أبرز أعماله فيما يلي:

- ✓ عقد اتفاقيات بين المؤسسة وأطراف أخرى من أجل استقبال وردم نفاياتها مثل: البلديات.
- ✓ عقد صفقات مختلفة من أجل رفع النفايات وردمها باستخدام إمكانيات المؤسسة كالمستشفيات والفنادق.
- ✓ تحضير ومتابعة الفواتير من أجل تسديد مستحقات النفايات المستقبلية من طرف مراكز الردم التقني.
- ✓ متابعة متواصلة لعمل المراكز من أجل ضمان خدمة جيدة.
- ✓ العمل على توفير أفضل الظروف للعمل.

III.1.3. دور المؤسسة في المجتمع المدني

- إن المؤسسة حريصة على تعزيز العلاقات الجيدة من جمعيات وأفراد ومختلف شرائح المجتمع، هذا من أجل نشر ثقافة الحفاظ والمحيط ولعل من أهم مظاهر هذا الدور ما يلي:
- ✓ مشاركة المؤسسة في ندوات ونشاطات مختلفة بالتنسيق مع الجمعيات.
 - ✓ الترحيب بمختلف الزيارات الهادفة والتحسيسية لمراكز الردم.
 - ✓ القيام بحملات تطوعية مختلفة (حملات النظافة).

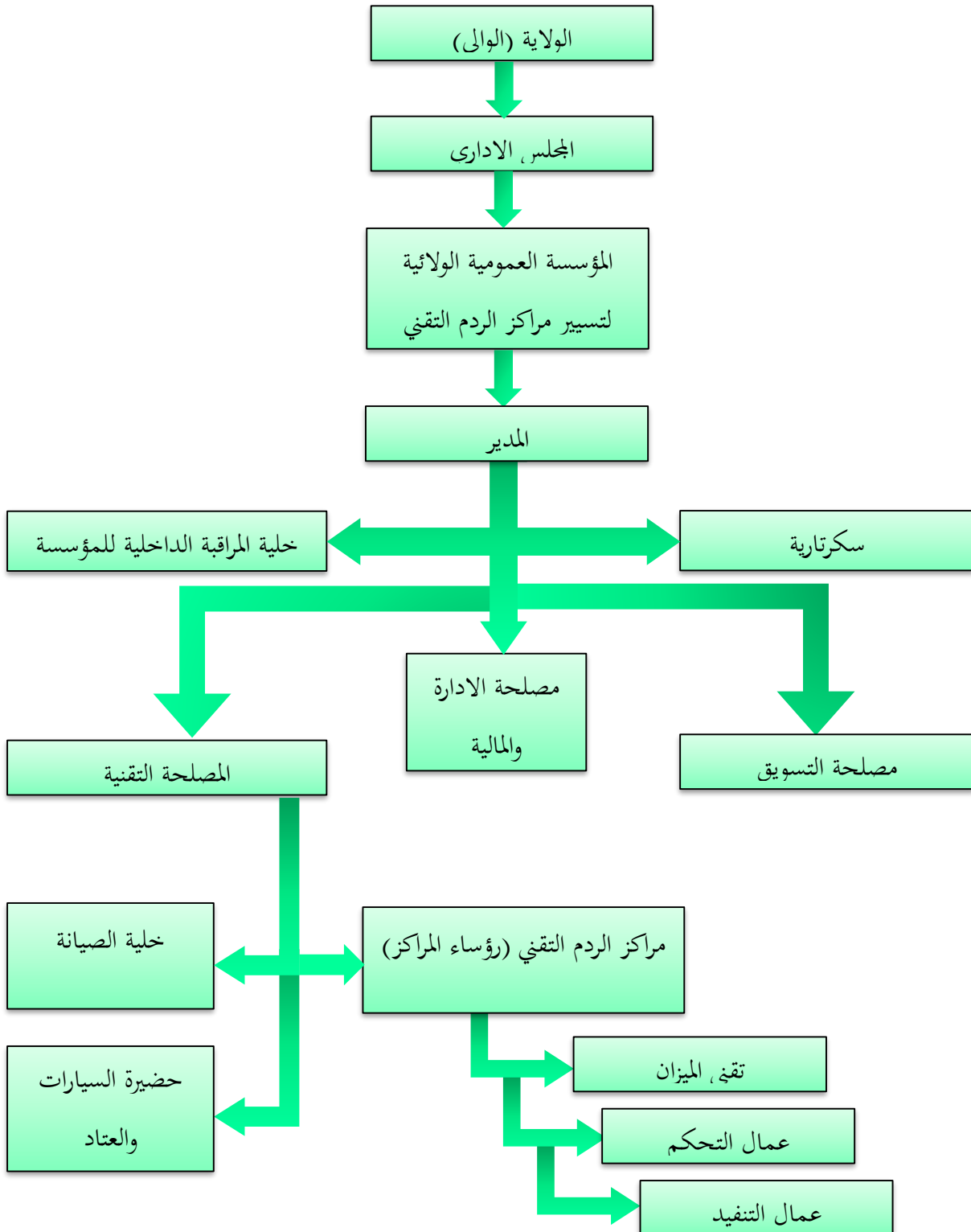
III.1.4. دور المؤسسة في امتصاص البطالة

- ✓ المسارعة إلى عقد الصفقات وهذا من أجل توفير مناصب شغل البطالين.
- ✓ تسهيلات للراغبين في القيام بأعمال إعادة التدوير (الرسكلة) ومنحهم مزايا مشجعة.

III.1.5. دور المؤسسة في حماية البيئة

- إن للمؤسسة أدوار ريادية في حماية البيئة تتمثل في ما يلي:
- ✓ المتابعة والكشف عن المفرغات العشوائية لرمي القمامات.
 - ✓ الحرص على استخدام الوسائل والتقنيات الجيدة في ردم النفايات داخل مراكز الردم.
 - ✓ التنسيق والتعاون مع مختلف المؤسسات من أجل التوعية ونشر الثقافة البيئية.

III.1.6. الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني



المصدر: مديرية البيئة، 2023

الصورة 34: الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني -غرداية-

III.1.7. دراسة حالات عن مراكز الردم التقني (تسيير النفايات) بغرداية

سنتطرق في هذا المطلب الى عرض مؤسسة (مراكز) التابعة للمؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني بغرداية، والتي يتم ذكرها على النحو التالي:

مركز الردم التقني لسهل واد ميزاب

يتواجد مركز الردم التقني ببوهرانة على مسافة 11 كلم شمال شرق مقر ولاية غرداية، مكان المفرغة العمومية سابقا والذي دخل قيد الاستغلال شهر ماي 2011.

يستقبل المراكز النفايات الحضرية الآتية من البلديات التالية: غرداية، العطف، بنورة، ضاية بن ضحوة.

أولا: الخصائص التقنية للمركز

الجدول 12: خصائص مركز سهل وادي ميزاب

| | |
|-------------------------------|-----------------------|
| قدرة الاستقبال المتوسطة لمركز | 100 طن/يوم |
| الكمية الحالية | 120 طن/يوم |
| المساحة الإجمالية | 160000 م ² |
| الخنادق | 2 |
| حجم الخندق 01 | 82500 طن |
| حجم الخندق 02 | 68912 طن |
| حجم حوض عصارة النفايات | 520 م ² |
| مدة الاستغلال المتوقعة | 3 سنوات |
| متوسط كمية المواد المسترجعة | 40 طن/شهر |

المصدر: مركز الردم التقني واد ميزاب، 2023

ثانيا: الإمكانيات البشرية

الجدول 13: الإمكانيات البشرية لمركز بوهراوة

| عدد الموظفين | المنصب |
|--------------|---------------------|
| 1 | رئيس المركز |
| 1 | تقني ميزان |
| 2 | سائق الاليات |
| 2 | سائق وزن الثقيل |
| 8 | حارس |
| 1 | عون مراقبة النفايات |
| 1 | متعدد الخدمات |
| 1 | رئيس حضيرة |
| 17 | المجموع |

المصدر: مركز الردم التقني - بوهراوة، 2023

ثالثا: المرافق المتواجدة بالمركز

- ✓ جناح الإدارة.
- ✓ مكتب التقني (ميزان).
- ✓ غرفة الحراسة.
- ✓ جدار الإحاطة.
- ✓ مخزن العتاد.
- ✓ حضيرة الآلات.

رابعاً: مهام المركز

- ✓ مراقبة نوع النفايات للمركز؛
 - ✓ معالجة وطرر نفايات بلديات سهل بلديات سهل وادي ميزاب (بلدية غرداية والعطف وبنورة وضاية بن ضحوة).
 - ✓ استرجاع المواد القابلة للرسكلة؛
 - ✓ المساهمة في حملات النظافة ومعالجة النقاط السوداء على مستوى البلدية؛
 - ✓ الحفاظ على البيئة من خلال المعالجة النوعية والتقنية للنفايات؛
- 🚦 مركز الردم التقني لبلدية متليلي

يتواجد مركز الردم التقني لبلدية متليلي على مسافة 06 كلم من وسط المدينة باتجاه متليلي الجديدة، والذي دخل قيد الاستغلال في 26 جانفي 2015.

أولاً: الخصائص التقنية للمركز

يستقبل مركز الردم التقني لبلدية متليلي مختلف النفايات المنزلية وما شابهها الآتية من بلديتي متليلي وسبب.

الجدول 14: خصائص التقنية لمراكز متليلي

| | |
|--------------------------------|-----------------------|
| قدرة الاستقبال المتوسطة للمركز | 100 طن/اليوم |
| الكمية الحالية | 18 طن /يوم |
| المساحة الإجمالية | 137.294م ² |
| الخنادق | 1 |
| مساحة الخندق | 40000م ² |
| حجم الخندق المستعمل | 120000م ² |
| حجم حوض عصارة النفايات | 413.98م ² |
| المساحة الخارجية للحوض | 283.55م ² |
| عمق الحوض | 1.46م ² |

المصدر: مركز الردم التقني - متليلي، 2023

ثانيا: الإمكانيات البشرية

الجدول 15: الإمكانيات البشرية لمركز متليلي

| المنصب | عدد الموظفين |
|---------------------|--------------|
| رئيس المراكز | 1 |
| تقني ميزان | 1 |
| سائق الآلات | 1 |
| سائق وزن الثقيل | 1 |
| حارس | 4 |
| عون مراقبة النفايات | 1 |
| المجموع | 9 |

المصدر: مركز الردم التقني - متليلي، 2023

ثالثا: الهيكل المتواجدة بالمركز

- ✓ جناح الإدارة.
- ✓ مكتب التقني (الميزان)
- ✓ غرفة الحراسة.
- ✓ جدار الإحاطة.
- ✓ ورشة الميكانيك ومخزن العتاد.

رابعا: مهام المركز

- ✓ مراقبة نوع النفايات الواردة للمركز.
- ✓ معالجة وطرر نفايات بلديتي متليلي وسبب.
- ✓ استرجاع الموارد القابلة للرسكلة.
- ✓ المساهمة في حملات النظافة ومعالجة النقاط السوداء على مستوى البلدية.
- ✓ الحفاظ على البيئة من خلال المعالجة النوعية والتقنية للنفايات.

المفرغة العمومية المراقبة لبلدية القرارة

تقع المفرغة العمومية المراقبة لبلدية القرارة على بعد 10 كلم من مركز المدينة باتجاه الحجيرة قرب المفرغة العمومية سابقا، حيث تستقبل النفايات المنزلية وما شابهها لهذه البلدية.

أولا: الخصائص التقنية للمفرغة

الجدول 16: خصائص المفرغة لقرارة

| | |
|-----------------------|---------------------------------|
| 100 طن/يوم | قدرة الاستقبال المتوسطة للمفرغة |
| 20 طن/يوم | الكمية الحالية |
| 100000 م ² | المساحة الإجمالية |
| 1 | الخدانق |
| 150000 م ³ | حجم الخندق المستعمل |

المصدر: مفرغة القرارة، 2023

ثانيا: الهيكل المتواجدة بالمفرغة

- ✓ جناح الإدارة.
- ✓ مكتب التقني (ميزان).
- ✓ غرفة الحراسة.
- ✓ جدار الإحاطة.
- ✓ حضيرة الآلات.

ثالثا: مهام المركز

- ✓ مراقبة نوع النفايات الواردة للمفرغة.
- ✓ معالجة وطمر نفايات بلدية زلفانة.
- ✓ استرجاع الموارد القابلة للرسكلة.

- ✓ المساهمة في حملات النظافة ومعالجة النقاط السوداء على مستوى البلدية.
- ✓ الحفاظ على البيئة من خلال المعالجة النوعية والتقنية للنفايات.

المفرغة العمومية لبلدية بريان:

تقع المفرغة العمومية المراقبة لبلدية بريان على حوالي 10 كلم جنوب شرق المدينة مكان المفرغة العمومية قديما والذي دخل قيد الاستغلال في 26 جانفي 2013، تستقبل المفرغة النفايات المنزلية وما شبهها لهذه البلدية.

أولا: الخصائص التقنية للمفرغة

الجدول 17: خصائص التقنية لمفرغة بريان

| | |
|--------------------------------|-----------------------|
| قدرة الاستقبال المتوسط للمفرغة | 100 طن /يوم |
| الكمية الحالية | 16 طن / يوم |
| المساحة الإجمالية | 100000 م ³ |
| الخنادق | 1 |
| مساحة الخندق | 3 هك |
| حجم الخندق المستعمل | 150000 م ³ |
| حجم حوض عصارة النفايات | 260 م ³ |
| متوسط كمية المواد المسترجعة | 5 طن/شهر |

المصدر: مفرغة بريان، 2023

ثانيا: الإمكانيات البشرية

الجدول 18: الإمكانيات البشرية لمفرغة بريان

| عدد الموظفين | المنصب |
|--------------|-----------------------|
| 1 | رئيس المفرغة |
| 1 | تقني الميزان |
| 1 | سائق الآلات |
| 1 | سائق وزن الثقل |
| 4 | حارس |
| 1 | عون المراقبة النفايات |
| 9 | المجموع |

المصدر: مفرغة بريان، 2023

ثالثا: الهياكل المتواجدة بالمفرغة

- ✓ جناح الإدارة.
- ✓ مكتب التقني (ميزان).
- ✓ غرفة الحراسة.
- ✓ جدار الإحاطة.
- ✓ ورشة الميكانيك ومخزن العتاد.
- ✓ حضيرة الآلات.

رابعا: مهام المركز

- ✓ مراقبة نوع النفايات الواردة للمفرغة.
- ✓ معالجة وطرر نفايات بلدية بريان.
- ✓ استرجاع المواد القابلة للرسكلة.
- ✓ المساهمة في حملات النظافة ومعالجة النقاط السوداء على مستوى البلدية.

✓ الحفاظ على البيئة من خلال المعالجة النوعية والتقنية للنفايات.

المفرغة العمومية المراقبة زلفانة

تتواجد المفرغة العمومية المراقبة لبلدية زلفانة على مسافة 09 كلم عن واد نومر بلدية زلفانة على يسار الطريق الوطني رقم 49 بإتجاه ولاية ورقلة والذي دخل قيد الاستغلال في 19 جويلية 2017، تستقبل هذه المفرغة النفايات المنزلية وما شابهها من بلدية زلفانة.

أولا: الخصائص التقنية للمركز

الجدول 18: خصائص التقنية لمفرغة زلفانة

| | |
|---|-------------------------------|
| 100 طن/يوم | قدرة الاستقبال المتوسط للمركز |
| 20 طن / يوم | الكمية الحالية |
| 34375 م ³ | المساحة الإجمالية |
| 1 | الخنادق |
| 9.600 م ² | مساحة الخندق |
| 96.000 م ³ | حجم الخندق المستعمل |
| 3م ³ 400+3م ³ 700+3م ³ 400 | حجم حوض عصارة النفايات |

المصدر: مفرغة زلفانة، 2023

ثانيا: الإمكانيات البشرية لمفرغة زلفانة

الجدول 19: الإمكانيات البشرية لمفرغة زلفانة

| | |
|--------------|-----------------------|
| عدد الموظفين | المنصب |
| 1 | رئيس المركز |
| 1 | تقني ميزان |
| 1 | سائق الاليات |
| 1 | سائقون الثقيل |
| 4 | حارس |
| 1 | عون المراقبة النفايات |
| 9 | المجموع |

المصدر: مفرغة زلفانة، 2023

ثالثاً: الهياكل المتواجدة بالمركز

- ✓ جناح الإدارة.
- ✓ مكتب التقني (ميزان).
- ✓ غرفة الحراسة.
- ✓ جدار الإحاطة.
- ✓ ورشة الميكانيك ومخزن العتاد.
- ✓ حضيرة الآلات

رابعاً: مهام المركز

- ✓ مراقبة نوع النفايات الواردة للمركز؛
- ✓ معالجة وطرر نفايات بلدية المنيعية وبلدية حاسي القارة؛
- ✓ استرجاع المواد القابلة للرسكلة؛
- ✓ المساهمة في حملات النظافة ومعالجة النقاط السوداء على مستوى البلدية؛
- ✓ الحفاظ على البيئة من خلال المعالجة النوعية والتقنية للنفايات؛

✚ مركز النفايات لهامدة

ان مركز النفايات الهامدة لسهل وادي ميزاب يعتبر الأول من نوعه في المنطقة. يقع مركز النفايات الهامدة في الجهة الشمالية الشرقية لولاية غرداية حيث يبعد عن مقر الولاية حوالي 6 كم على طريق الوطني رقم 1 بين مدينة بوهراوة ومدينة واد نشو. والذي دخل قيد الاستغلال في 18 أوت 2014.

حيث أن المركز يتربع على مساحة واسعة فمساحة الشق الإداري حوالي 2100 م²، بينما المساحة المخصصة للردم فهي 67900 م² حيث ان عملية الردم تتم بين الجبل والشعب من اجل ردمها وطررها.

يستقبل المركز النفايات الناتجة عن استغلال المناجم وعن أشغال الهدم والبناء أو الترميم والتي لا يطرأ عليها أي تغير فيزيائي أو كيميائي أو بيولوجي عند إلقائها في المفرغات والتي لم تلوث بمواد خطيرة أو بعناصر أخرى تسبب أضراراً يمتثل أن تضر بالصحة العمومية.

أولاً: الخصائص التقنية للمركز

الجدول 20: خصائص التقنية للمركز النفايات الهامدة

| | |
|-------------------------------|-----------------------|
| قدرة الاستقبال المتوسط للمركز | 100 طن |
| الكمية الحالية | 3م ³ 5.5 |
| المساحة الإجمالية | 2م ² 70000 |
| مدة الاستغلال المتوقعة | 24 سنة |

المصدر: مركز النفايات الهامدة-غرداية، 2023

ثانياً: الإمكانيات البشرية لمركز النفايات الهامدة

الجدول 21: الإمكانيات البشرية لمركز النفايات الهامدة

| المنصب | عدد الموظفين |
|---------------|--------------|
| رئيس المركز | 1 |
| تقني ميزان | 1 |
| سائق الاليات | 1 |
| سائقون الثقيل | 2 |
| حارس | 4 |
| عمال الفرز | 6 |
| المجموع | 15 |

المصدر: مركز النفايات الهامدة-غرداية، 2023

ثالثاً: الهياكل المتواجدة بالمركز

- ✓ جناح الإدارة.
- ✓ مكتب التقني (ميزان).

- ✓ غرفة الحراسة.
- ✓ جدار الإحاطة.
- ✓ ورشة الميكانيك ومخزن العتاد

رابعاً: مهام المركز

- ✓ مراقبة نوع النفايات الواردة للمركز.
- ✓ معالجة النفايات الهامدة لبلديات سهل وادي ميزاب (بلدية غرداية والعطف وبنورة وضاية بن ضحوة).
- ✓ المساهمة في حملات النظافة ومعالجة النقاط السوداء على مستوى البلدية (خاصة مجرى سهل ميزاب).
- ✓ الحفاظ على البيئة من خلال المعالجة النوعية والتقنية لنفايات.

2.III. ملحقة المعهد الوطني لتكوينات البيئة (دار البيئة لولاية غرداية)

من خلال زيارتي لمؤسسة دار البيئة تأطرت الي تعرف على المؤسسة دار البيئة ونشأتها ومهامها والنوادي الخضراء التابعة لهذه المؤسسة ودورها في حماية لبيئة ومحاربة التلوث في ولايتنا.

1.2.III. لمحة عامة على دار البيئة لولاية غرداية

دار البيئة بولاية غرداية هي احدى ملاحق المعهد الوطني للتكوينات البيئية انشئت بمقتضى المرسوم التنفيذي المكمل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 02-263 المؤرخ بتاريخ 17 أوت من سنة 2002، وهو مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري، ينشط تحت وصاية وزارة البيئة والطاقات المتجددة.

✓ نشأتها في 02 جوان 2013 المقر الأصلي بوهراوة.

✓ اسم المدير حالي: كرامي سفيان

III.2.2. الهيكل التنظيمي لمؤسسة دار البيئة لولاية غرداية

- ❖ المدير: وهو المسؤول الاوائل لدار البيئة وهو رئيس الملحقة دار البيئة.
- ❖ المساعد المدير: مسؤول على التحسيس والتكوين.
- ❖ الحراس: المسؤولين على حماية در البيئة.
- ❖ العمال النظافة: مسؤولين على تنظيف المكان.

III.2.3. الموارد البشرية (الموظفين) بدار البيئة لولاية غرداية

التوقيت العمل المؤسسة توقيت كلي: 08 ساعات في اليوم

III.2.4. مهام وإنجازات دار البيئة لولاية غرداية

التكوين

إذا كنتم حاملي مشاريع او اصحاب مؤسسات وشركات كبرى، دار البيئة تفتح لكم ابوابها للتكوين والمرافقة في سبيل تنمية القدرات ورفع المستوي العلمي والمهني.

مواضيع التكوين تشمل كافة الاحتياجات، كما أن دار البيئة بتوفر مختصين وخبراء في مجال من داخل الولاية وخارجها، مع توفير الوسائل والعتاد التطبيقي وتقديم شهادة تكوين.

- يمكنكم الاطلاع على المواضيع التكوينية في دليل التكوين علي www.cnfe.dz
- الصفحة الرسمية للمعهد الوطني للتكوينات البيئية: "le conservatoire CNFE

National des formations à l'Environnement

التحسيس والتربية البيئية

يهدف رفع الوعي البيئي وتنمية الثقافة البيئية بين شراح المجتمع، تدعوكم دار البيئة لولاية غرداية لمشاركة نشاطاتها التحسيسية "الجمعيات"، الكشافة الاسلامية، جمعيات أحياء، مجتمع مدني....."، إضافة إلى المؤسسات التربوية في الخرجات الميدانية و الحملات التحسيسية للتشجير والنظافة، كذا ورشاتها المتنوعة:

- ✓ ورشة تنصيب النوادي البيئية وتأطيرها.
- ✓ ورشة البستنة، الأشغال اليدوية، المسرح، ورشة الرسم.
- ✓ شعارهم: "كونوا شركاء من أجل محيط نظيف _ مجتمع واعي ومدرك لمخاطر بيئته".

من انجازات دار البيئية

مثل زيارة مؤسسة اعادة التربية "السجن" بالمنطقة وشعبة نيشان ولاية "غرداية" بمبرمجة حصص توعية تتمثل في أربعة مواضيع.

- ✓ برامج تكوينية: أئمة.
- ✓ التحسيس: مثل الإذاعة بعنوان البيئة مسؤوليتنا في كل أسبوع.

III.2.5. علاقة دار البيئة مع مديرية البيئة

- ✓ مديرية البيئة هي ممثل الوزارة.
- ✓ ودار البيئة: مؤسسة اقتصادية تحت وصاية وزارة البيئة.

III.2.6. دور ملحق دار البيئة في حماية البيئة

يتمثل دور ملحق دار البيئة في توعية فئات المجتمع (الكبار، الصغار) من اجل المحافظة على البيئة والمحيط الذي يعيش فيه وتوعيته وعملية التحسيس.

III.3. النوادي البيئية والخضراء ودورها في الحفاظ على البيئة

III.3.1. لمحة عامة على النادي الأخضر

هو فضاء يستطيع من خلاله المنخرط يعبر وينمي مهاراته بالعمل لمصلحة بيئته، كما يساعد على ربط العلاقة بين يتعلمه وبين قدرته على تجسيدها في شكل أعمال وأنشطة على مستوى النادي الأخضر وسلوكات يتحلى بها في حياته اليومية.

III.3.2. كيفية انشاء نادي الاخضر تابع لملحق دار البيئة

ان يتوجه المسؤول من ملحق دار البيئة ويقوم بالتعريف بالدار البيئة ويقومون بنشاطات في المؤسسة التربوية في جميع أطوار (ابتدائي، المتوسط، الثانوي)

- ✓ أخذ القرار وموافقة مدير المؤسسة.
- ✓ تحضير وتنظيم اجتماع للإنشاء النادي يشرف عليه مدير المؤسسة،
- ✓ تشكيل فريق للتنشيط مع منسق واحد،
- ✓ يقوم الفريق أيضا بمهمة تنظيم وتنشيط النادي الأخضر،

III.3.3. العوائق والمشاكل التي يتطرق لها النادي الاخضر داخل المؤسسة التربوية

- ✓ عدم تلمي بعض المؤسسات لنادي واستقباله،
- ✓ عدم التوفير النقل وعدم ارسال المشرفين من المؤسسة مع التلاميذ اذا كان النشاط خارج المؤسسة (حملات التشجير، النظافة).

III.4.3. التنظيم البشري للنادي الأخضر

يتم تنظيم اجتماع بموافقة المؤسسة المعنية ممثلين عن إدارتها والراغبين في الانخراط في النادي من الأعضاء المنتميين لها، ويشرف على الاجتماع ممثل عن المعهد الوطني للتكوينات البيئة وممثل عن المؤسسة حيث يتم تعيين:

✚ مكتب النادي: يتم تشكيل مكتب لإدارة للنادي الأخضر يضم:

✚ منسق النادي

وهو تابع لإدارة للمؤسسة ويعتبر نواة للنادي، اد يقوم بالتنسيق مع جميع اعضاء مكتب النادي ويتولى مهمة تأطيره وهو منشط الرئيسي للنادي الأخضر ويعتبر المسؤول على تمثيل النادي الأخضر والمصادقة على جميع الوثائق الإدارية المتعلقة بالنادي.

✚ مسؤول التنظيم والإدارة

يقوم بالإشراف على كل الأمور الإدارية والاجتماعات والوثائق والأرشيف ونظام العمل بالنسبة للنادي الأخضر.

✚ مسؤول الوسائل والمالية

تسند هذه المهمة الى الشخص المشرف على هذه الأعمال على مستوى المؤسسة ويكون عضوا من مكتب النادي الأخضر، حيث يتولى كل المعاملات المالية (بيع وشراء) من أجل توفير الأدوات اللازمة للنادي والإشراف العام على هذه الوسائل، جرد وإحصاء وسائل وممتلكات النادي.

✚ مسؤول الإعلام

من أجل التعريف بمختلف نشاطات النادي وإدماجه وإشراكه في الحياة الاجتماعية بغية نشر الوعي وخلق فضاءات إعلامية لتحسيس المواطنين بالمشاكل البيئية المحلية ولتحقيق هذا يتم الاستعانة بمختلف وسائل الإعلام: المسموعة، المكتوبة، المرئية وشبكات التواصل الاجتماعي.

تخضع كل نشاطاته الإعلامية لموافقة المنسق ومدير أو مسؤول المؤسسة التي ينشط بها النادي الأخضر.

✚ فريق التشييط

يضم جميع الاشخاص المؤهلين والقادرين على تقديم دعم فكري ومعرفي لفائدة المنخرطين قصد تشييط ورشات موضوعية في مختلف الاختصاصات (مهندس بيئي، طبيب، فنان تشكيلي، أستاذ موسيقي، إمام جامع، أستاذ علوم طبيعية، مربي مختص، فنان مسرحي، أعوان الغابات، أعوان الحماية المدنية...) مهمة كل شخص منهم تقديم ورشة موضوعية على حسب اختصاصه بالإضافة إلى تجسيدها على شكل نشاطات بيداغوجية لنضمن تكويننا شاملا للمنخرطين.

المنخرطون

هم مجموعة من الأفراد تحصلوا على عضوية النادي من خلال انخراطهم فيه بصفة تطوعية، من أجل التنظيم الحسن للنادي يجب إتباع ما يلي:

✓ أن يكون أعمار المنخرطين متقاربة مما يسمح بتشكيل عدة أفواج وهذا لضمان توازن المستوى الفكري.

✓ أن يضم النادي الأخضر أعضاء من مختلف المستويات الاجتماعية والدراسية لإبراز المواهب، ودمج الجميع ...

أصدقاء النادي

يمثلون الشخصيات البارزة محليا اد يتشرف النادي بصادقتهم، دورهم يتمثل في تسهيل التعاملات الإدارية للنادي وخلق علاقات متعددة مع شركاء اقتصاديين وتجارين بالمنطقة (ممولين) ويكون عملهم تطوعيا، إذا يعتبر كل صديق الراعي الرسمي للنادي.

III.5.3. النوادي التابعة لمحرق دار البيئة لولاية غرداية

تضم ملحقة دار البيئة لولاية غرداية حاليا حوالي 74 نادي، موزعة على بلديات لولاية (القرارة، غرداية، متليلي، ضاية بن ضحوة، بريان، بنورة، عطف) موضحة في الجدول 22.

جدول 22: عدد المؤسسات التربوية على مستوى ولاية غرداية.

| البلدية | عدد المؤسسات التربوية |
|--------------|-----------------------|
| غرداية | 61 |
| متليلي | 54 |
| ضاية بن ضحوة | 16 |
| بريان | 27 |
| القرارة | 34 |
| بونورة | 21 |

المصدر: دار البيئة لولاية غرداية، 2023

يوضح الجدول 22 ان عدد المؤسسات التربوية على مستوى ولاية غرداية يتمثل في 213 مؤسسة على مستوى 6 بلديات كالتالي: 61 مؤسسة على مستوى بلدية غرداية، 54 مؤسسة على مستوى بلدية متليلي، 16 مؤسسة على مستوى بلدية ضاية بن ضحوة، 27 مؤسسة على مستوى بلدية بريان، 34 مؤسسة على مستوى بلدية القرارة و 21 مؤسسة على مستوى بلدية بونورة.

الجدول 23: إحصاء النوادي البيئية المنصبة لغاية سنة 2022

| تاريخ تنصيب النادي | اسم النادي | اسم مؤسسة التربية | النوادي البيئية في البلدية | البلدية |
|--------------------|----------------|--------------------|----------------------------|--------------|
| 2018 | النادي الامل | بلي مسعود | 30 | غرداية |
| 2018 | فرسان البيئة | بازين صالح | | |
| 2019 | داود حواش | داود حواش | | |
| 2019 | عباد لشمس | الشهيد مصباح بغداد | 02 | متليلي |
| / | / | متوسطة طرباقو قدور | | |
| 2020 | الأمل | حجاج ابراهيم | 4 | ضاية بن ضحوة |
| 2014 | / | العيورات ميلود | | |
| 2014 | / | حي المجاهدين | 13 | بريان |
| 2013 | / | النخيل | | |
| 2014 | / | أحمد سلامة | 4 | القرارة |
| 2014 | / | أولاد نايل | | |
| 2018 | البستان الاخضر | الشيخ صالح الدواوي | 4 | بونورة |
| 2018 | رواد البيئة | البشير الابراهيمى | | |
| 2018 | احباب البيئة | محمد بن بهون | 4 | العطف |
| 2018 | رفقاء البيئة | حي الشرفة | | |

المصدر: ملحقه دار البيئة، 2022

يوضح الجدول 23 ان تعداد النوادي البيئية المنصبة لغاية سنة 2022 حسب ما صرحت به في إدارة دارة البيئة لولاية غرداية 61 نادي بيئي على مستوى مختلف المؤسسات التربوية في الولاية. حيث كانت حصة الأسد لولاية غرداية ب 30 نادي بيئي وتليها بلدية بريان ب 13 نادي بيئي ثم بلدية ضاية بن ضحوة، القرارة، بونورة والعطف ب 4 نوادي على مستوى كل بلدية وأخرهم بلدية متليلي ب ناديين فقط.

4.III. الجمعيات ودورها في حماية البيئة

1.4.III. تعريف جمعيات حماية البيئة

عرفها الدكتور محمد حسين باعتبارها " جماعات مؤلفة من الاشخاص الطبيعية أو المعنوية ذات تنظيم مستمر لمدة معينة لغرض غير الحصول على ربح مادي، بالرجوع إلى القانون 06-12 المادة فقرة 1 و2: "عرفت الجمعية بأنها: "تجمع أشخاصا طبيعيين أو معنويين على اساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة، ويشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا ولغرض غير مريح من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها لا سيما في المجال المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والخيري والانساني.

اما المشروع الجزائري قد عرفها في قانون الجمعيات كما أشرنا في قانون 06-12، وما نستنتجه من خلال هذه التعريفات أن جمعيات حماية البيئة هي اتفاقية تجمع مجموعة من الاشخاص الطبيعية والمعنوية على اساس تعاقدية تهدف الى تحقيق هدف واحد حماية البيئة وذلك بكل صورها بتسخير معارفهم وكل الوسائل عن طريق القيام بنشاطات مختلفة سواء كانت أنشطة اجتماعية أو علمية أو تربية أو دينية أو غير ذلك مما يحقق الهدف.

III.4.2. نشأة جمعيات الدفاع عن البيئة وأساسها القانوني

تعتبر الجمعيات المدنية باتجاهاتها المختلفة واختلاف نشاطها دعامة متينة من دعائم المجتمع الجزائري، حيث لا يكاد مجال يخلو من هذه التنظيمات الفاعلة، سواء كان مهنيا أو اجتماعيا أو دينيا أو علميا أو تربويا أو ثقافيا أو بيئيا أو غير ذلك، وتظهر أهمية الجمعيات المدنية بوضوح في دورها الذي تنشط فيه، حيث ينظم الجمعيات حاليا القانون رقم 12-06 المتعلق بالجمعيات.

III.4.3. وسائل الجمعيات في حماية البيئة ودورها الوقائي التقني

إن العمل على حماية البيئة والمحافظة عليها لم يعد قاصرا على الأجهزة الحكومية بل صارت تصل مسؤولية الى كل الأفراد، وذلك لان الخطر و الضرر يهدد الجميع على الارض ، وعليه لا بد للجمعيات الوطنية و الدولية أن تلعب دور هام في هذا الصدد من أجل التحسيس ورفع درجة الوعي البيئي ، حيث تعتمد الجمعيات البيئية على المشاركة التطوعية لخدمة البيئة باستخدام الوسائل و الطرق التي يمكن ان تحقق عائدا فعليا يرقى الى مواكبة التفاعل مع احتياجات التنمية ، وذلك عن طريق الدمج بين وسائل التوعية و التحسيس و النظرية و الأكاديمية للوصول الي هدف المنشود.

تتعدد كفاءات مساهمة الجمعيات في حماية البيئة، إضافة الى دورها في المساعدة وابداء الرأي والمشاركة والتشاور مع السلطات العمومية في هذا المجال، فهي تملك إضافة الى ذلك آلية أخرى لتجسيد هذه الحماية من خلال حق اللجوء إلى القضاء في قضايا المساس والأضرار بالمحيط البيئي بمختلف مكوناته وعناصره، ولقد قسمنا هذا المبحث لمطلبين اثنين:

✓ وسائل الجمعيات في حماية البيئة ومجال تدخلها.

✓ دور الجمعيات حماية البيئة في تكريس الطابع الوقائي للآليات.

III.4.4. أهم ادوار الجمعيات الاجتماعية في حماية البيئة

- ✓ التشديد على نشر الوعي البيئي وتقديم الخبرة والمهارة لدى أفراد المجتمع.
- ✓ إدخال تنمية الوعي البيئي في أنشطة الجمعيات الاجتماعية لحماية البيئة.
- ✓ تعزيز وتطوير الأنشطة التي تؤدي إلى تنمية الشعور بالوعي البيئي، وبالتالي تعمل على حل المشكلات البيئية.
- ✓ توعية أفراد المجتمع بالمشكلات البيئية ودور التربية في تحقيق الأمن البيئي.
- ✓ عمل مشاركة وثيقة بين مختلف المؤسسات الاجتماعية التربوية في تحقيق الأمن البيئي.
- ✓ الترغيب في مساهمة أفراد المجتمع في الندوات والمؤتمرات العلمية المعنية بالبيئة.
- ✓ تداول المعلومات والخبرات في تنمية الوعي البيئي مع الدول المختلفة.

III.4.5. الجمعيات التابعة لمديرية البيئة لولاية غرداية

حسب ما صرح به السيد بابو إبراهيم (إطار بمديرية البيئة لولاية غرداية) تضم مديرية البيئة لولاية غرداية حوالي 34 جمعية، يشترك المؤسسون والمنخرطون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مريح من أجل ترقى نشاطها وتشجيعه في إطار الصالح العام دون مخالفة والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام والآداب العامة وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها.

III.4.6. أهداف الجمعية

تهدف الجمعيات أساسا إلى:

- ✓ نشر ثقافة حماية البيئة والطبيعة داخل المجتمع.
- ✓ المساهمة الفعالة في استحداث المساحات الخضراء والمحافظة عليها.
- ✓ تنظيم حملات تطوعية لتنظيف المحيط.

III.5. مكاتب الدراسات البيئية ودورها في حماية البيئة

مكتب الدراسات البيئية السلامة يمتلك خبرات واسعة ومتنوعة في مجال تقديم الاستشارات والدراسات البيئية لمختلف القطاعات أكتسبها من خلال تنفيذ العديد من المشاريع الاستشارية.

الخدمات:

- ✓ توفير الخدمات الاستشارية لكافة المجالات المتصلة بالبيئة.
- ✓ طلب رخصة استغلال المؤسسة المصنفة تكوين ملف.
- ✓ تعدد رخصة استغلال المؤسسة المصنفة التي تهدف إلى تحديد تبعات النشاطات الاقتصادية على البيئة والتكفل بها، وثيقة إدارية تثبت أن المنشأة المصنفة المعنية تطابق الأحكام والشروط المتعلقة بحماية وصحة وامن البيئة المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما.
- ✓ إعداد دراسات تقييم الآثار على البيئة لمشاريع التنمية والأخرى، وكل الأعمال وبرامج البناء والتهيئة، التي تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة فورا او لاحقا على البيئة، لا سيما على الأنواع والموارد والأوساط والفضاءات الطبيعية والتوازنات الإيكولوجية وكذلك على إطار ونوعية المعيشة.
- ✓ إعداد دراسات تقييم المخاطر ووضع خطط الاستجابة الأولية وخطط الطوارئ خطة التدخل الداخلي.
- ✓ تهدف إلى تحديد المخاطر المباشرة أو غير مباشرة التي تعرض الأشخاص والممتلكات والبيئة للخطر من جراء نشاط المؤسسة، سواء كان السبب داخليا او خارجيا.
- ✓ مرافقة المؤسسات للتحصيل على شهادات.
- ✓ اعتماد معيار الإدارة البيئية iso 14001
- ✓ إدارة الجودة iso9001
- ✓ الإرشادات لمرحل تنفيذ نظام الإدارة البيئية iso 14005، بالإضافة على استخدام تقييم الأداء البيئي.

III.1.5. مكاتب الدراسات البيئية ودورها في الحفاظ على البيئة

حسب الإحصاءات الأخير في سنة 2017 من طرف وزارة البيئة والطاقات المتجددة ان ولاية غرداية تحتوي على حوالي ستة (6) مكاتب دراسات متخصصة في مجال البيئة معتمدة وزاريا وتابعة لمديرية البيئة لولاية غرداية كما هي مذكورة في الجدول 23.

جدول 23: مكاتب الدراسات المعتمدة وزاريا وتابعة لمديرية البيئة لولاية غرداية (2017)

| Bureau d'études | Siège social | Téléphone !email |
|-----------------------|--|---------------------------------|
| ZEBBAR Hadj Hamou | BPn°574.Beni izguen .Wilaya de Ghardaïa | 0658.77.32.02 |
| LAGOUITER Oum keltoum | Cité du jardin Metlili،wilaya de Ghardaïa | 0664.19.75.85 |
| SBAA Mohamed | Cité yeder 718 Beni yezguen، wilaya de Ghardaïa | 0541.71.52.26 0772.25.21.2 3 |
| GAZAL Meriem | Cité60 logts،n°26 sidi Abdenour،wilaya de Ghardaïa | / |
| MAROUK Salma | Cité Abelkhdime bnoura ، wilaya de Ghardaïa | 0776.66.28.39 |
| ABISMAIL Mohmed | PLACE andalouse Ghardaïa | 0540.86.51.03 |

المصدر: مديرية البيئة، 2017

III.2.5. دور مكتب دراسات البيئة

- ✓ دراسات التأثير على البيئة.
- ✓ دراسة المخاطر والخطر.
- ✓ إعداد التقارير حول المواد الخطرة.
- ✓ المراجعة البيئية (تسوية الوضعيات العالقة للحصول على رخصة الاستغلال بالنسبة للمصانع التي تمارس نشاطها بدون رخصة استغلال).
- ✓ ملف طلب اعتماد وزاري لتسيير النفايات (جمع، نقل، فرز، رسكلة، النفايات).
- ✓ إعداد مخططات التدخل الداخلي PII.
- ✓ إعداد مخطط الأمان الداخلي PSI.
- ✓ دراسات التقنية واقتصادية في جميع المجالات.
- ✓ دراسة المخططات التوجيهية البيئية.
- ✓ دراسة الخبرات البيئية.

خاتمة

دراستنا تمحورت حول دور مديرية البيئة في المحافظة على البيئة بصفة عامة وكدراسة حالة تناولنا دور مديرية البيئة لولاية غرداية ودورها في المحافظة على البيئة الصحراوية.

ختاما نقول إنه من خلال دراستنا لهذا الموضوع نجد أن مديرية البيئة لولاية غرداية تعتبر إدارة من الإدارات العمومية المتواجدة حول كامل التراب الوطني وهي الإدارة المكلفة بحماية الممتلكات البيئية لولاية غرداية من ماء، هواء و تراب، حيث انما تعمل بالقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 11 جمادى الاولى 1428 ل 28 ماي 2007 المتضمن تنظيم مديريات البيئة للولايات تطبيقا الأحكام المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 96-60 المؤرخ في 07 رمضان 1416 ل 2 جانفي 1996 بعد ان كانت مفتشية.

وهي تحت إشراف وزارة البيئة والطاقات المتجددة أما الصفة القانونية فهي مؤسسة ذات طابع إداري، تشرف على عدد من المؤسسات وهي: المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني، ملحقة المعهد الوطني لتكوينات البيئة (دار البيئة لولاية غرداية)، النوادي البيئية والخضراء، الجمعيات المحلية والوطنية ودورها في حماية البيئة ومكاتب الدراسات البيئية.

شكلت هذه الدراسة محاولة للوقوف على معالم الدور الفعلي (الميداني) لمديرية البيئة في مجال حماية البيئة والمحافظة على نظافة الموروث البيئي على مستوى ولاية غرداية ونلتمس ذلك من خلال الإنجازات التي والمشاريع الكبرى التي قامت بها مديرية البيئة لولاية غرداية تمثلت مجمل هذه الإنجازات في منشآت ومشاريع لمكافحة ظاهرة التلوث بشتى أنواعه وبعض الدراسات البيئية مع محاولة تفعيل النصوص القانونية التي تخدم القطاع، مستعينين بالخرجات الميدانية والحملات التحسيسية والتوعوية من أجل نشر الثقافة البيئية وانفتاح المديرية على المجتمع المدني بالتنسيق مع الجمعيات لتظافر الجهود بينهم من اجل حماية البيئة.

كما توصلنا من خلال دراستنا الميدانية للموضوع ان قضية حماية البيئة هي في الحقيقة ليست مسؤولية مديرية البيئة فقط او مسؤولية المؤسسات الحكومية الرسمية التابعة للدولة كمحافظة الغابات او شرطة العمران والبيئة فحسب وانما قضية امة ومجتمع مدني وهي قضية إنسانية قبل ان تكون قضية بيئية مؤطرة في بحث علمي، فقضية البيئة كما هي قضية المؤسسات السالفة الذكر هي أيضا قضية كل المؤسسات والجهات الرسمية

وغير الرسمية التي تصب خدمتها في حماية البيئة بغية دمج البعد البيئية في قائمة النشاطات والأعمال، يتطلب منا تعبئة جهود كل الفاعلين في الميدان والغيورين على بيئتهم.

فلا يسعنا الا ان نقول ان بيئتنا اليوم مريضة والعلاج لا يمكن ان يكون الا من جنس المرض، فحضارتنا اليوم اثرت على صحة البيئة كما يقول كنيث بولدنج : "اننا نعيش اليوم نهاية حقبة الحضارة ونكاد ندخل في حقبة ما بعد الحضارة"، وقصد من خلال مقولته الى ان مشكلة حماية البيئة هي مشكلة حضارية وهو ما نجده أيضا في قوله تعالى: "ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ" (الروم، 41)، المقصود من الآية بقول الله تعالى ظهر ان يعني الفساد لم يكن في الأرض، لم يكن في البيئة ونحن من أوجده، نحن من أحدثه، ونحن اليوم من خلال دراستنا العلمية هذه نحاول فقط لفت انتباه لموضوع البيئة وضرورة حمايتها من اجلنا والمحافظة عليها من أجل غيرنا ومن أجل المجتمعات المستقبلية.

بالإضافة الى ذلك توصلنا من خلال الدراسة للمحافظة أدوار جمة مثل النهوض بالتنمية الاقتصادية من خلال اقتراح ومراقبة وتسيير المشاريع التابعة لقطاع البيئة والطاقات المتجددة وعليه يمكن اجمال النتائج في:

- ✓ ان الدولة الجزائرية سخرت مجهودات لا يستهان بها في مجال حماية البيئة من مؤسسات قائمة بذاتها من الجانب الاداري إضافة على ذلك النصوص والقوانين التشريعية الصارمة من أجل حماية البيئة؛
- ✓ المناطق الصحراوية تحتوي على تنوع بيولوجي جد هام بالرغم من قلته وندرته؛
- ✓ تعتبر مديرية البيئة مؤسسة من المؤسسات الحكومية المكلفة بحماية البيئة؛
- ✓ علاقة إدارة مديرية البيئة بمختلف مصالحها ومكاتبها مع مختلف المؤسسات الأخرى كالمؤسسات التعليمية والتربوية ومختلف الإدارات كمحافظة الغابات، مديرية الفلاحة، مديرية الموارد المائية ... الخ علاقة وطيدة وكذلك مع المجتمع المدني، هذا ما يزيد دعمها للمحافظة على البيئة.

بالرغم من كل الجهود التي حققتها مديرية البيئة لولاية غرداية منذ نشأتها سنة 2007 م وذلك من خلال الجهود المتضافرة من طرف الإطارات بمديرية البيئة الا انها تواجه مجموعة من العوائق التي استتجناها من خلال الدراسة:

- ✓ نقص الموارد البشرية؛
- ✓ تجميد التوظيف؛
- ✓ نقص الإمكانيات المادية (وسائل النقل)؛
- ✓ المساحة الشاسعة للولاية؛
- ✓ عدم وجود تكامل في عمل مؤسسات البيئة عدا في مجال التحسيس؛
- ✓ نقص الجانب العلمي والدراسات الأكاديمية رغم وجود العديد من الهياكل البيئية بالولاية؛
- ✓ تكوين وتأطير مختلف الفاعلين في مجال البيئة.

لهذا الغرض، ومن حيث الآفاق، ومن أجل مواصلة البحث حول المؤسسات المكلفة بحماية البيئة بصفة عامة ومؤسسة مديرية البيئة بصفة خاصة تمثلت في مجمل توصيات:

- ✓ مواصلة هذا البحث من خلال إعطاء الأهمية البالغة في دراسات حول كيفية تفعيل دور مكاتب الدراسات بالولاية؛
- ✓ القيام ببحث مشابه لهذا البحث حول تهمين المناطق الرطبة المتواجدة على تراب ولاية غرداية؛
- ✓ إعطاء إطارات مديرية البيئة سلطة أكبر في الضبط والتحري وتحرير المحاضر وممكن حتى فرض غرامات آنية وأخرى تقتص عن طريق العدالة؛
- ✓ سن قوانين أكثر صرامة للمخالفين قواعد استغلال هذه الأملاك؛
- ✓ تشجيع الطاقات الشابة من أجل الاستثمار في المجال البيئي كبديل اقتصادي؛
- ✓ تشجيع المؤسسات الناشئة الاقتصادية التي تعتمد على انتاج واكتشاف الطاقات المتجددة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- سورة يونس، الآية 87.
- سورة الرعد، الآية 11.
- سورة الروم، الآية 41.

الكتب

- 1) مصطفى عبد العزيز (أستاذ النبات بكلية العلوم بجامعة القاهرة)، 1976. التعليم البيئي لمراحل التعليم العام والانسان والبيئة، اصدار اليسكو بالتعاون مع بامبينة، القاهرة.
- 2) رشيد الحمد ومحمد سعيد صباريني، 1979. البيئة ومشكلاتها، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، دار نشر عالم المعرفة، سلسلة المعارف، العدد 22، الكويت، ص156.
- 3) مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، 2022. منوغرافيا لولاية غرداية، ولاية غرداية.
- 4) عبد الخاق عفيفي، 2012. تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. المكتبة العصرية، مصر، 112.
- 5) د. عبد الله شحاتة، 2001. رؤية الدين الإسلامي في الحفاظ على البيئة، دار الشروق، مصر، 11-12.

تقارير:

- 1) تقرير معدل التغيرات المناخية لحقبة زمنية من 2009 الى 2019، محطة الأرصاد الجوية، 2019.
- 2) تقرير ملخص انجازات مديرية البيئة لولاية غرداية، مديرية البيئة لولاية غرداية، 2023.
- 3) وثيقة رقم (8)، أكتوبر 1977. المشكلات البيئية الرئيسية في المجتمع المعاصر، التي أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (بامبينة) للمؤتمر الدولي الحكومي للتربية البيئية الذي عقد في مدينة تبليسي (الاتحاد السوفيتي) بإشراف اليونيسكو بالتعاون مع بامبينة، ستوكهولم.

المصادر والمراجع

المقابلات:

- 4) السيد رايس محمد، 2023. مدير البيئة لولاية غرداية، خلال مدة التبرص على مستوى المديرية شهر فيفري.
- 5) السيد بو إبراهيم، 2013. إطار بمديرية البيئة، خلال مدة التبرص على مستوى المديرية شهر فيفري.
- 6) السيد بن زيادي الطيب، 2023. إطار بمديرية البيئة، خلال مدة التبرص على مستوى المديرية شهر فيفري.
- 7) السيدة لحرش زهية، 2023. نائبة مدير دار البيئة على مستوى مقرهم خلال شهر فيفري.
- 8) السيد بوزايدة محمد، 2023. مدير المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني (E.P.W.G.C.E.T GHARDAIA) لولاية غرداية خلال شهر مارس.

المذكرات بالعربية

- 9) عبد الحليم عبد العالي، 1989. نماذج ونظريات في تنظيم المجتمع، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر، ص122.
- 10) داودي حنان ورياحي نور الهدى، 2021. محافظة الغابات ودورها في حماية البيئة الصحراوية (دراسة حالة محافظة الغابات لولاية غرداية)، قسم البيولوجيا، كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض، جامعة غرداية.
- 11) دحمان بن عليّة ودحمان نبيل، 2022. دراسة لعينة من المؤسسات مراكز الردم التقني بغرداية، مذكرة ضمن متطلبات لاستكمال نيل شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني في تخصص العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية، جامعة غرداية.

القوانين والتشريعات:

- 1) بالقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 11 جمادى الاولى 1428 ل 28 ماي 2007 المتضمن تنظيم مديريات البيئة للولايات تطبيقا لأحكام المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم -96

المصادر والمراجع

- 60 المؤرخ في 07 رمضان 1416 ل 2 جانفي 1996 والذي ينص على إحداث مفتشية البيئة في الولايات.
- (2) الامر رقم 06_03 المؤرخ في 19 جمادي الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمذكورة أعلاه، يهدف هذا المرسوم الى توضيح الأحكام الخاصة المطبقة على الموظفين المنتمين الى الأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبيئة وتهيئة الإقليم وتحديد مدونة الشعب والأسلاك المرتبطة بها وكذا شروط الالتحاق بمختلف الرتب ومناصب الشغل.
- (3) المرسوم التنفيذي رقم 22/167 المؤرخ في 2022/04/19 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 06/198 المؤرخ في 2006/05/31.
- (4) المرسوم التنفيذي المؤرخ في 10 صفر عام 1433 الموافق ل 4 يناير سنة 2012 الذي يحدد قائمة الفصائل النباتية المحمية الغير المزروعة.
- (5) الأحكام المادة 118 من الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 19 جمادي الثانية عام 1427 هـ الموافق 15 يوليو سنة 2006.
- (6) المرسوم التنفيذي رقم 08_232 مؤرخ في 19 رجب عام 1429 الموافق ل 22 يوليو سنة 2008، يتضمن القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين الى الاسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبيئة وتهيئة الإقليم.
- (7) المرسوم التنفيذي رقم 08 - 232 مؤرخ في 19 رجب عام 1429 الموافق ل 22 يوليو سنة 2008).
- (8) المرسوم التنفيذي رقم 96-60 المؤرخ في 7 رمضان عام 1416 هـ الموافق يناير سنة 1996 والمذكور أعلاه (قرار وزاري مشترك مؤرخ في 11 جمادى الأولى عام 1428).

المواقع الالكترونية:

- ✓ www.cnfe.dz
- ✓ <https://www/animals-wd.com> (موقع عالم الحيوانات 2021)
- ✓ <https://www.facebook.com/environnement.ghardaia47>.

الملاحق

ملحق 1: مطوية حوز اليوم العالمي للبيئة 5 جوان



مدیرية البيئة لولاية غرداية، 2023

ملحق 2: مطوية حول اليوم العالمي لمكافحة التصحر 17 جوان

أومينس ريكوب
OFFICE RECUP

لماذا نعمل للتصحر في الجزائر؟

- ظاهرة بيئية و اقتصادية: تدهور التربة المستزرحة يستلزم 06 مرات مياه أقل و 04 مرات طاقة أقل من تصنيع التربة الجديدة
- ظاهرة اجتماعية: نمو و تدهور 02 من بين 09 الفمكاني لمدرة شامر يساهم من خلق وظائف

كلنا نجد من نصالح التربة؟

- زرع طباعة كل شجرة: نضع فقط ما هو ضروري.
- صعد التربة الطبيعية و السد على الحيطان و طباع التوتاق
- صعد التربة من طرف قادده
- إعادة استعمال الحطب البتطاء من التوتاق المستوحدة أو المصنوعة كمشهوره
- إلقاء الاشتباكات التي لا نضعها مع التصدع و الحيطان نضعه لو كانت محالقة
- استخدام آلة السد بدل من الحطبة لتسدر زخميات كبيرة.
- تجنب البريد الداخلي بالبريد الإلكتروني.
- التصوير الرقمي لتوثيق الأنشطة.

Pourquoi trier ses déchets de papier ?

- Double enjeu environnemental et économique : La fabrication du papier requiert consommé 6 fois moins d'eau et 4 fois moins d'énergie que la fabrication du papier recyclé.
- Enjeu social : Le tri et le recyclage de 2 tonnes de papier de bureau par nos entreprises évitent de créer 100 kg de déchets.

Comment produire moins de déchets de papier ?

- En évitant de tout imprimer : on imprime seulement ce qui est indispensable.
- En configurant les photocopieurs et imprimantes en mode recto-verso.
- En réalisant comme brouillon les versos blanches des documents imprimés ou photocopiés.
- En annulant les adonnements indus sur journaux et revues, même s'ils sont gratuits.
- En utilisant le photocopieur plutôt que l'imprimante pour l'impression en grandes quantités.
- En utilisant le mail pour les courriers internes.
- En scannant les documents à recevoir.

MINISTÈRE DE L'AMÉNAGEMENT DU TERRITOIRE
ET DE L'ENVIRONNEMENT
AGENCE NATIONALE DES DÉCHETS

الإدارة تساهم في الإسترجاع
L'ADMINISTRATION CONTRIBUE
À LA RÉCUPÉRATION

ورق مرسكل 1t
شجرة مدفونة 1t
Papier récupéré 1t
Arbres préservés 17

www.arkipna.com

UNEP Agence Nationale des Déchets

الوكالة الوطنية للمخلفات
17 جوان 2013

مديرية البيئة لولاية غرداية، 2023

ملحق 3: المرسوم التنفيذي رقم 08_232 مؤرخ في 19 رجب عام 1429 الموافق ل 22 يوليو سنة 2008، يتضمن القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين الى الاسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبيئة وتهيئة الإقليم.

| 3 | الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 43 | 27 رجب عام 1429 هـ 30 يوليو سنة 2008 م |
|---|--|---|
| مراسيم تنظيمية | | |
| <p>المادة 3: يكلف وزير المالية ووزير السكن والعمران، كل فيما يخصه، بتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .</p> | <p>مرسوم رئاسي رقم 08 - 233 مؤرخ في 20 رجب عام 1429 الموافق 23 يوليو سنة 2008، يتضمن تحويل اهتمامه إلى ميزانية تسيير وزارة السكن والعمران.</p> | |
| <p>حرر بالجزائر في 20 رجب عام 1429 الموافق 23 يوليو سنة 2008.</p> | <p>إن رئيس الجمهورية، - بناء على تقرير وزير المالية،</p> | |
| <p>مهد العزیز بوتفليقة</p> | <p>- وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 67 - 6 و 125 (الفقرة الأولى) منه،</p> | |
| <p>مرسوم تنفيذي رقم 08 - 232 مؤرخ في 19 رجب عام 1429 الموافق 22 يوليوس سنة 2008، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتخبين إلى الاسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبيئة وتهيئة الإقليم.</p> | <p>- وبمقتضى القانون رقم 84 - 17 المؤرخ في 8 شوال عام 1404 الموافق 7 يوليو سنة 1984 والمتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم ،</p> | |
| <p>إن رئيس الحكومة،</p> | <p>- وبمقتضى القانون رقم 07 - 12 المؤرخ في 21 ذي الحجة عام 1428 الموافق 30 ديسمبر سنة 2007 والمتضمن قانون المالية لسنة 2008،</p> | |
| <p>- بناء على تقرير وزير التهيئة العمرانية والبيئة والسياحة،</p> | <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 26 محرم عام 1429 الموافق 3 فبراير سنة 2008 والمتضمن توزيع الاعتمادات المخصصة لميزانية التكاليف المشتركة من ميزانية التسيير بموجب قانون المالية لسنة 2008،</p> | |
| <p>- وبناء على الدستور لاسيما المادتان 85 - 4 و 125 (الفقرة 2) منه،</p> | <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08 - 38 المؤرخ في 26 محرم عام 1429 الموافق 3 فبراير سنة 2008 والمتضمن توزيع الاعتمادات المخصصة لوزير السكن والعمران من ميزانية التسيير بموجب قانون المالية لسنة 2008،</p> | |
| <p>- وبمقتضى القانون رقم 03 - 10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة،</p> | <p>يرسم ما يأتي :</p> | |
| <p>- وبمقتضى الأمر رقم 06 - 03 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق 15 يوليو سنة 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية،</p> | <p>المادة الأولى : يلغى من ميزانية سنة 2008 اعتماد قدره واحد وعشرون مليوناً وستمئة وثمانون ألف دينار (21.680.000 دج) مقيّد في ميزانية التكاليف المشتركة وفي الباب رقم 37-91 "نفقات محتلة - احتياطي مجمع".</p> | |
| <p>- وبمقتضى المرسوم رقم 88 - 227 المؤرخ في 25 ربيع الأول عام 1409 الموافق 5 نوفمبر سنة 1988 والمتضمن اختصاصات أسلاك المفتشين المكلفين بحماية البيئة وتنظيمها وعملها،</p> | <p>المادة 2 : يخصص لميزانية سنة 2008 اعتماد قدره واحد وعشرون مليوناً وستمئة وثمانون ألف دينار (21.680.000 دج) يقيد في ميزانية تسيير وزارة السكن والعمران وفي الباب رقم 37 - 03 "الإدارة المركزية - المؤتمرات والملتقيات".</p> | |
| <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 - 173 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1428 الموافق 4 يونيو سنة 2007 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،</p> | | |
| <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 - 304 المؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم،</p> | | |